

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMÇEN



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية
رمز المذكرة:

الموضوع:

دور الوضعية الإدماجية في تعليم
اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي "نموذجاً"

إشراف:
الأستاذة الدكتورة سعيدي منال

إعداد الطالب (ة):
حمزاوي وهيبة
بورجي عائشة

لجنة المناقشة

رئيسا	بن عزوز حليلة	أ.الدكتورة
ممتحنا	بن يحي فتيحة	أ.الدكتورة
مشرفا مقررنا	سعيدي منال	أ.الدكتورة



دعاء

“و قل ربى ادخلنى مدخل صدق و اخرجنى مخرج صدق و اجعلنى
من لدنك سلطانا نصيرا“

اللهم انا نسالك علما نافعا و رزقا طيبا و عملا متقبلا، اللهم اخرجنا
من ظلام الجهل الى نور العلم، و اكتب لنا الخير اينما كان، و سهل
لنا كل عسير برحمتك يا ارحم الراحمين.

اللهم امين

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل عليه لولا فضل الله علينا،
نهدي هذا العمل إلى من أشرقت الدنيا بنوره وأنارت بعد ظلام
حالك، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم.

إلى من كان دعائها سرّ نجاحنا وحنانها بلسم جراحنا، إلى من
جنتنا تحت قدميها، إلى التي تستحق تقبيل الأرجل واليدين، إلى
من تحملت وصبرت حتى أهنأ، إلى من غمرتنا برعايتها وعطفها
"أمي الحبيبة" رحمها الله.

إلى نور عيننا وعزة نفسنا وشرفنا ورمز كرامتنا، إلى من نحمل
اسمه بكل افتخارنا، وجعل منا رجالا ونساء "والدنا" حفظه الله
رحمه الله

إلى من بهم تكبر وعليهم نعتمد، إلى من بوجودهم نكتسب قوة لا
حدود لها "إخواننا" و"أخواتنا" حفظهم الله.
إلى رفاق الدرب الجامعي وكل الأصدقاء والصديقات،
إلى أساتذتنا كل التقدير والعرفان.

حمزاوي وهيبية

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور
العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى
من يتعب من أجلنا ليل نهار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي العزيز
بورجي علي.
إلى معنى الحب ومعنى الحنان إلى الطيبة التي تضحى من أجلنا بالنفس
والنفيس إلى الطاهرة التي أرى في وجهها البريء الحياة الجميلة أمي
لبغالية بورجي زوليخة.
إلى الشموع المنيرة لحياتي إلى قوتي التي أجدها بجانب كل ما ضعفت إلى
من هم سر سعادتني وابتسامتي إخوتي فائزة فراح محمد مراد.
إلى من كان حشداً لهمتي كلما رأى ضجراً أو تهاون في بحثي زوجي
العزيز حوالف ميلود.
إلى رفيقتي العزيزة وشريكتي في إنجاز العمل: وهيبة.
أهدي لهم كبهم ثمرة جهدي وعملي المتواضع.

عائشة راوية

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
والصلاة والسلام على معلم البشر وعلى آله
وصحبه أجمعين.
أولا وقبل كل شيء نتقدم بأسمى عبارات
الشكر والامتنان والتقدير إلى من يعجز ألسنتنا
عن إيجاد العبارات المناسبة لشكره، إلى من
سدّد خطانا وأنار طريقنا، الواهب حياتنا إلى
ربي العزة جل جلاله.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة
سعيدة منال وسام التي لم تبخل علينا
بتوجيهاتها ونصائحها القيمة والتمينة
طول مراحل إنجاز هذا العمل
المتواضع.
كما نتوجه بالشكر إلى كل الأستاذة
المحترمين الذين سعوا من قريب أو من
بعيد على توفير كل الإمكانيات في
مسارنا الدراسي.

نشكر كل أفراد المدرسة الابتدائية فؤاد
قباطي الذي أعانونا على إتمام هذا البحث
ولم يبخلوا علينا بأرائهم ومساعدتهم.
كما نوجه شكرنا الخالص إلى كل زملائنا
على ما قدموه لنا من تشجيعات طيبة
المشوار الدراسي.
والشكر إلى الذين أعانونا من قريب أو
من بعيد.



الصفحة	العنوان
/	البسمة
/	الدعاء
/	إهداء
/	شكر و عرفان
أ	مقدمة
1	مدخل
1	تمهيد
2	أولاً: تعريف تعليمية اللغة العربية
2	1-تعريف التعليمية
2	2-تعريف اللغة
3	ثانياً: مناهج الجيل الثاني من الإصلاح
4	أ-خصائص ومميزات مناهج الجيل الثاني
4	ب-أهم تطورات مناهج الجيل الثاني
5	ج-إصلاحات الجيل الثاني ومبرراتها المعرفية والقيمة
5	أولاً: التكفل بالبعد القيمي والأخلاقي
6	ثانياً: الجانب الإبستمولوجي أي تكوين المفاهيم وتحولها
7	3-ميادين اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي
10	الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة
10	تمهيد
11	1/مفهوم المقاربة
13	2/أنواع المقاربات.

13	1-المقاربة بالأهداف.
15	2-المقاربة الفارقة أو الفروقات الفردية: البيداغوجية الفارقة.
18	3-مقاربة العمل الجماعي ديناميكية الأفواج.
19	4-المقاربة بالكفاءات.
27	3/الوضعية الإدماجية كإستراتيجية تعليمية.
29	3-1-معنى الوضعية.
31	3-2-معنى الإدماج.
32	3-3-أنواع الإدماج.
33	3-4-خصائص الوضعية الإدماجية
34	3-5-معايير تقييم الوضعية الإدماجية.
38	3-6-شروط تحرير وضعية إدماجية ناجحة.
39	3-7-أهداف الوضعية الادماجية.
42	الفصل التطبيقي
60	خاتمة
64	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق



عرف النظام التعليمي الجزائري في الآونة الأخيرة توجهها جديدا يركز على تصحيح مسارات التعلم المختلفة، بانتهاج سياسة تعليمية أكثر فعالية تدعى بإصلاحات الجيل الثاني كان لكثير من المفاهيم التعليمية التربوية تصوّر آخر في ظل هذا التوجه الجديد إذ أصبح وجودها منوطا بإحراز الجودة والنوعية لمنتوج التعليم العام.

إذ تعدّ الوضعية الإدماجية واحدة من تلك المفاهيم التي صاحبها حديث طويل في مناهج الجيل الثاني تحدثت في ضوئه مبادئ وشروط العمل في هذه الوضعية، إذا اصطبغت هذه الأخيرة بلون جديد يوحي بأهمية حضور الإدماج في عدد من الوقفات من أجل اختبار قدرات المتعلم المتعلقة بمبدأ بناء التعلّيمات، ولهذا اخترنا هذا الموضوع لمذكرتنا الموسومة "دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي أنموذج".

ولعل تعدد الدوافع لاختيار هذا الموضوع هو انشغالنا بمهنة التدريس وممارستنا لنشاط الوضعية الإدماجية أسبوعيا، والميول لدراسة مثل هذه المواضيع والتعريف بأهميتها، والرغبة في دراسة الموضوع والتخصص فيه أكثر، وحب الإستطلاع على كل جديد يطرأ على نشاطات اللغة العربية خاصة أن نشاط الإدماج نشاط شامل لجميع النشاطات وأيضا لتسليط الضوء على بعض المفاهيم كانت مبهمة.

وعليه نصوغ الإشكالية التالية.

✓ ما الجديد الذي جاءت به إصلاحات الجيل الثاني على مستوى العملية التعليمية عامة؟ وعلى مستوى الطور الأول من التعليم الابتدائي خاصة؟ وفيما يكمن دور وأهمية الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات سرنا على منهج تحليلي وصفي اتبعنا فيه خطة تمثلت في مقدمة والتي كانت متصدرة هذا البحث ثم تلاها مدخل الذي كان عبارة عن توطئة وتمهيد حول الموضوع تحدثنا فيه عن تعليمية اللغة العربية في إطار الطور الأول من التعليم الابتدائي ضمن إصلاحات الجيل الثاني.

ولقد قسمنا مذكرتنا إلى فصلين: الفصل الأول نظري والثاني تطبيقي تفرعا بدورهما إلى مباحث.

فالفصل الأول كان عبارة عن توضيح لكل عناصر الموضوع وقسمناه إلى مبحثين، في المبحث الأول تحدثنا عن ماهية المقاربة وكل ما يتعلق بها من أنواع وخصائص، وفي المبحث الثاني تحدثنا فيه عن ماهية الوضعية الإدماجية فقد ذكرنا أنواعها وأهدافها وكيفية تحرير وضعية إدماجية ناجحة.

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة ميدانية في مدرسة ابتدائية "فؤاد قباطي- الرملة- غزوات. تلمسان، تناولنا فيه كل النشاطات التي يدرسها تلميذ مستوى السنة الرابعة في القسم من نشاط النص المنطوق إلى غاية حصة نشاط الإدماج.

اعتمدنا في مذكرتنا على مجموعة من المصادر والمراجع لها صلة بهذا الموضوع نذكر منها:

- سلسلة الوافي في التدريس بالكفاءات لبن دريدي فوزي.
- المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل لمحمد لحسن بوبكري.
- الوضعيات الإدماجية التقويمية في ضوء إصلاحات الجيل الثاني فوزي دندوقة .

-بيداغوجيا الإدماج، المفاهيم والمقاربات الديدانكتيكية للممارسات الإدماجية لغريب عبد الكريم .

وغيرها من الكتب التي تمكنا من خلالها من الحصول على معلومات قيمة. ولا يخلو أي بحث من بعض الصعاب التي قد تواجه الطالب للوصول إلى المعلومة التي يبحث عنها وتتمثل هذه الصعاب في:

✓ الوضع الراهن الذي يمر به العالم عامة والجزائر خاصة جراء الجائحة كورونا مما أدت إلى تغيير في المسار الدراسي المتمثل في تقسيم القسم إلى فوجين وتقليص للحجم الساعي وبالتالي إسقاط بعض النشاطات في اللغة.

✓ قلة المصادر والمراجع كونه موضوع جديد الدراسة.

✓ الإضرابات التي صعبت علينا الدراسة الميدانية.

✓ تشعب وغموض بعض المصطلحات وضيق الوقت.

ونأمل أن نكون قد وفقنا في تقديم وعرض موضوع هذا البحث وأن يكون مرجعا لطلاب العلم.

مقدمة

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر للمشرفة التي تعهدت بالبحث وبالتوجيه والمتابعة.

التوقيع: - حمزاوي وهيبة

- بورجي عائشة

التاريخ: 26 افريل 2021.

المكان: المدرسة الابتدائية فؤاد قباطي

"الغزوات"



تمهيد:

تحتل اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة متميزة وبارزة بين المواد الدراسية الأخرى، لما لها من أهمية في تحقيق الاتصال المباشر بين التلميذ وبيئته، ويأخذ تعليم اللغة العربية جزءا كبيرا من الوقت المخصص للتعليم في المرحلة الابتدائية، حيث تعتبر أداة لكسب المعارف والخبرات المختلفة، ولهذا فإن منهج اللغة العربية ليس غاية في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية تعديل سلوك التلاميذ اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهاج.

ومن جهة أخرى فإن الإصلاحات التي قامت بها وزارة التربية الوطنية في الجزائر في الطور الأول من التعليم الابتدائي بإدخال ما يعرف بمنهاج الجيل الثاني رغبة منها في إكساب المتعلم قاعدة علمية مبنية، فقد كان لزاما عليها أن تعطي تعليمية اللغة العربية أهمية بالغة فهي تعتبر لغة المدرسة الجزائرية وأحد أهم رموز السيادة الوطنية.

أولاً: تعريف تعليمية اللغة العربية

1-تعريف التعليمية:

لغة: استعملت كلمة تعليمية منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة تحدث عادة داخل القسم.

وتعني: "فلنتعلم أي يُعلم بعضنا بعضا ومعناها أيضا التعليم". (1)
 ويعرفها أحد الباحثين بأن " كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي
 لكلمة تعليم وهي مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على
 شيء دون إحضاره". (2) أي أن معناها كبير يحمل في مضمونه عدة دلالات لا
 يمكن حصره في تعريف أو مصطلح واحد.

إصطلاحاً: يعرفها محمد الدريج بأنها "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته
 ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة
 سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي" (3)، أي
 أنها تدرس الطريقة والتقنية المتبعة في التدريس وتعتبر العامل الأساسي في بلوغ
 مبتغى المتعلم وأهدافه.

2-تعريف اللغة:

لغة: اللغة والنطق يقال " هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها، لغوى الطير
 أصواتها، واختلف في أصل اشتقاق المادة فقليل أخذت من الميل في قولهم: "لغا
 فلان عن الصواب إذا مال عنه". (4)

وقيل "مصدرها اللغو وهو الطرح للكلام لكثرة الحاجة إليه يرمي به". (5)،
 فلكل لغته وكيفية نطق خاصة، أي أنها مختلفة وليست محددة.

اصطلاحاً: عرفها ابن حزم فقال: "ألفاظ يعبر بها عن المسميات وعن المعاني
 المراد إفهامها ولكل أمة لغتهم" (6) فاللغة ألفاظ وتراكيب يتداولها قوم اصطلحوا
 عليها وبذلك تحقق لهم التفاهم.

فانطلاقاً من مفهومي التعليمية واللغة يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية
 عبارة عن: "مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية
 وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه للمهارات
 اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية
 كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ، باعتماد مناهج محددة

(1)- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، "التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د
 ط، 2010، العدد08، ص36.

(2)- محمد الدريج، "تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب للنشر، د ط، 2000، ص13.

(3)- المرجع نفسه، ص14.

(4)- جمال الدين محمد بن منظور، "لسان العرب"، دار صبح، ط1، 1427، ص290، مادة لغو.

(5)- المصدر نفسه، مادة لغو، ص290.

(1)- أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم، "الأحكام في أصول الإحكام"، دار الأفاق الجديد، ط2، 1983، ص42.

وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها⁽¹⁾، فمن خلال هذا يمكننا القول بأن المعلم والمتعلم ينبغي أن تكون بينهما دائما طرق وتقنيات خاصة بالتعلم والتواصل حتى تكون كفيلة بتنمية مهاراته ومكتسباته بشكل جيد.

ثانيا: مناهج الجيل الثاني من الإصلاح

يعرف المنهاج على أنه مجموع الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والنفسية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم نمط من السلوك أو التعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب ومن خلال ممارسته لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم الخبرات، كما يعرف "على أنه مجموعة الخبرات المدرسية التي تهيئها المدرسة للطلبة تحت إشرافها وبقصد مساعدتهم على النمو الشامل على التعديل في سلوكهم"⁽²⁾.

والمنهاج هو مجموعة العمليات المخططة من أجل تحديد الأهداف والمضامين والطرائق والإستراتيجيات والوسائل المعتمدة في العملية التعليمية كالكتب المدرسية والوسائل السمعية البصرية وغيرها.

أ- خصائص ومميزات مناهج الجيل الثاني:

تتميز مناهج الجيل الثاني بانسجامها مع القانون التوجيهي للتربية، وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي، وارتباط وتمفصل مستويات التعلم، وتنفيذ التماشي المرتبط بالمقاربة بالكفاءات، وإرسائها في الواقع ومنهجية المواد والوضعيات التعليمية لتحقيق الملمح الشامل وتوحيد برامج المواد وبنيتها⁽³⁾. فهذه من أهم الأهداف والغايات التي يراد تحقيقها من خلال هذا المنهج، إذ ليس من السهل تحقيق ما حققته هذه الإصلاحات حيث استطاعت أن تعمل على تعزيز المقاربة بالكفاءات وجعلتها كمنهج أو مبدأ قائم بذاتها.

وجاءت هذه الإصلاحات بعدة غايات منها:

➤ معالجة الثغرات وأوجه القصور التي تم تحديدها في البرامج الحالية أي بمعنى دراسة البرامج وإتمام أي نقص أو خلل يوجد فيه.

(2)- ليلي بن ميسى، "تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسته وتقويم لدى التلاميذ الثالثة متوسط، مينة جيجل نموذجاً، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011، ص8.

(3)- وزارة التربية الوطنية: القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 8-4 المؤرخ في 23 جانفي 2008، ص125.

(1)- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وحدة النظام التربوي، الحراش، الجزائر، 2001، ص26.

➤ "امتثال المناهج المدرسية للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية والمرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي لإعداد المناهج".⁽¹⁾ أي أن المناهج المدرسية يجب أن تكون مثالية ومضبوطة.

➤ تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعلمات من خلال الاعتماد على كفاءات المتعلمين وقدراتهم بمعنى أن البرنامج يجب أن يكون مناسب وقدرات التلاميذ.

ب- أهم تطورات مناهج الجيل الثاني:

✓ المواد المعرفية والتركيز على المواد الأساسية المهيكلة للمادة.

✓ عدم تغيير الحجم الساعي الأسبوعي: 26 ساعة للتعليم.

✓ تبني المقاربة بالكفاءات كمقاربة بيداغوجية تعتمد على المدرسة الجزائرية.

✓ "التركيز في التعلمات على كل مركبات الكفاءات وخاصة الكفاءات العرضية والقيم والسلوكات"،⁽²⁾ ويعني هذا ما ينتظر من المتعلم أو يتحكم في المعارف والإجراءات التوظيفية، وكذا القيم والسلوكات التي تجسد الكفاءات العرضية والقيم المستهدفة.

✓ "ويشمل التقويم في إصلاحات الجيل الثاني تقويم المعارف والمساعي ونمو القيم والسلوكات".⁽³⁾ فتقويم المعارف ما ينجز من تمارين وفروض واختبارات وأسئلة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف من حيث تزويد التلميذ بالمعرفة والشئ نفسه بالنسبة للقيم وأيضا بالنسبة لسلوكات وتصرفات التلميذ داخل القسم.

ج- إصلاحات الجيل الثاني ومبرراتها المعرفية والقيمة:

جاءت إصلاحات الجيل الثاني لتحمل معها جملة من المعطيات لتحسين نوعية التحصيل الدراسي للتلميذ وذلك بالتكفل ببعدين هامين من المناخ المدرسي الفعال وهما:

أولاً: التكفل بالبعد القيمي والأخلاقي

أي بمعنى التكفل بقيم وأخلاق التلاميذ وهذه القيم هي:

(2)- طلحة المسعود، الإصلاحات التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة"، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد 8، جوان 2013، ص 87-88.

(1)- علي أوحيدة، "السند التربوي للمعلمين، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات"، الجزائر، 2007، ص 30.

(2)- المرجع نفسه، ص 31.

- ✓ "قيم الهوية: التي تمثلها الثلاثية الإسلام، العروبة والأمازيغية، فالتلميذ هنا يتمكن من معرفته بهويته.
- ✓ القيم المدنية: التي تعطي معنى مسؤولا للمواطن، تكون لنا موطن مسؤول مثلا كمعرفة الحقوق والواجبات.
- ✓ القيم الأخلاقية: والتي تنبثق من تقاليد مجتمعنا كقيم التضامن والتعاون". (1)

ثانيا: الجانب الإستمولوجي أي تكوين المفاهيم وتحولها

- ✓ "التركيز على المفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلة للمادة واعتبارها كموارد في خدمة الكفاءة". (2) باعتبار هذه المبادئ من الأساسيات التي تبنى بها القدرات والكفاءات.
- ✓ "الانسجام الخاص بالمادة الذي يوفق بين مراحل النمو النفسي للمتعلم من الأخذ في الحسبان تصوراته"، (3) أي أنه ينبغي أن يكون هناك تداخل واتساق بين العناصر التي تتكون منها المادة.
- ✓ "فك عزلة مناهج المواد بعضها عن بعض وجعلها في خدمة مشروع تربوي واحد ودعم تشارك وتقاطع بين مناهج مختلف المواد" (4)، وبهذا تكون هناك علاقة بين مختلف هذه المناهج بحيث تستطيع كل منها دعم الأخرى كل هذه الإصلاحات التربوية وتبني للمقاربات البيداغوجية الحديثة جاءت لتعالج عديد النقاط السلبية في المدرسة الجزائرية والتي تتمثل في:

- ✓ معالجة مشاكل التلاميذ: كعدم الاهتمام بالتحصيل الدراسي وإهمال الواجبات المنزلية وعدم تحضير الدروس وقلة الانضباط في القسم وأيضا عدم احترام المعلم والاعتداء عليه وممارسة العنف ضده في بعض الأحيان، يضاف إلى ذلك ظاهرة الاكتظاظ في القسم حيث يتجاوز عدد

(3)- جعفر يابوش طه، تعليمية اللغة العربية في الجزائر أزمة هيكلية أم أزمة في المنهج والتصور، موقع لسان العالم، تاريخ التسجيل 2009/04/23.

(1)- بوكريمة أغلال فاطمة الزهراء، "الإصلاح التربوي في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 4، 2006، ص67.

(2)- بوكريمة أغلال فاطمة الزهراء، نفس المرجع السابق، ص67.

(3)- المرجع نفسه، ص68.

التلاميذ في بعض الأحيان أربعون تلميذ الأمر الذي يصعب من مهمة المعلم، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن "طريقة التدريس بالكفاءات حاليا تتطلب ألا يقتصر دور المدرس على تلقين المعارف للتلاميذ"⁽¹⁾، بل تتعداه إلى تطوير قدراتهم ومهاراتهم الفكرية والمنهجية والتواصلية من أجل بناء معارفهم.

✓ **معالجة مشاكل المنهج الدراسي:** هناك مشكلات كثيرة ترتبط بالمنهج

الدراسي ومن أبرز هذه المشكلات نذكر منها ما يلي:

- كثافة المقررات الدراسية وعدم مسيرتها للفترة الزمنية المقررة.

- طغيان الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي.

- عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة.

"عدم ارتباط المنهج الدراسي بالبيئة المحيطة بالتلميذ"⁽²⁾، فهنا مثلا إذا أخذنا

بعين الاعتبار بأن من أهم المبادئ التي تقوم عليها طريقة التدريس بالكفاءات وضع المتعلم على اتصال مباشر بالواقع الذي يعيشه ويتعامل معه، ولذلك فإن الدورات التدريبية والزيارات الميدانية للمؤسسات والورشات والمصانع والمزارع كل ذلك يعتبر من الوسائل الضرورية ولكنه مع الأسف يكاد يكون معدوما من الواقع التعليمي.

3/ ميادين اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي:

تنقسم ميادين اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي إلى أربعة

ميادين:

1- "ميدان المنطوق"⁽³⁾: في هذا الميدان تلقي المعلمة النص بجهارة الصوت، وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها لإثارة التلاميذ وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة بحيث يشتمل هذا النص على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها الملتقي ويجب أن يتوفر في النص المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يفتن بفكرة ما ولكنه لا تعنيه أن تنتفذ فلا يسعى إلى

(4)- دياب فواجلية، إشراف صالح بوترة، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول، الطور الابتدائي أنموذج،

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، 2015/2016، ص67.

(1)- عواريب لخضر، "تطور الإصلاحات التربوية في المدرسة الجزائرية ومعاناة المدرسين"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص حول الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، ص445-446.

(2)- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية اللجنة المتخصصة للغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016، ص5.

تحقيقها، فهو عبارة عن نص تلقيه المعلمة على مسامع التلاميذ مشافهة ويكون مرفقا بتمثيل لتقريب المعنى إليهم واستخراج القيم الموجودة فيه.

2- "ميدان التعبير الشفوي":⁽¹⁾ هو أداة من أدوات عرض الأفكار ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر كما أنه لا يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها، وهو أداة إرسال المعلومات والأفكار، فبالعبر الشفوي يحضر التلاميذ للتعبير الكتابي لهذا يجب التركيز عليه قبل مطالبتهم بتحرير فقرة.

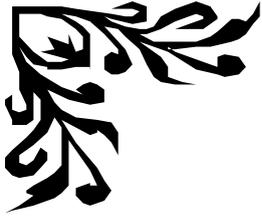
3- "ميدان فهم المكتوب":⁽²⁾ هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات كفهم النص وإعادة بناءه واستعمال المعلومات ثم تقييم النص، ويعتبر هذا الميدان أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم في النص ومحاولته لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم ويشمل ميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.

4- "ميدان التعبير الكتابي":⁽³⁾ هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول، وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج ويتجسد من خلال النشاطات الكتابية والممارسة من طرف المتعلمين.

(3)- نفس المرجع، ص5.

(1)- اللجنة الوطنية للمناهج، نفس المرجع السابق، ص6.

(2)- نفس المرجع.



تمهيد:

تعد عملية التجديد والتطور في مختلف الميادين مسألة طبيعية، إذ يهدف كل تطوير إلى تحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة والأولى بالتطوير هو قطاع التربية والتعليم لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الثروة والركيزة الأساسية لكل تأسيس سليم لبناء مجتمع المعرفة.

وفي هذا السياق تبنت المدرسة الجزائرية استراتيجيات جديدة في التدريس، فالإستراتيجية هي "الفةة استخدمت في الحياة العسكرية وتطورت دلالتها حتى أصبحت تعني فن القيادة العسكرية في مواجهة الظروف الصعبة ثم انتقلت إلى مجالات أخرى اجتماعية وسياسية واقتصادية وتربوية"⁽¹⁾ فيمكن أن نقول إذن إن مصطلح الإستراتيجية يعني في حقل التربية هو فن القيادة التربوية لمواجهة الظروف الصعبة وإيجاد الحلول المناسبة للسير الحسن للحياة التربوية.

فإستراتيجية التدريس هي "مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق أهدافها"⁽²⁾ فالأساليب هي طرائق التدريس التي يتبعها المعلم لإنجاز العملية التعليمية، أما الأنشطة في مجموع المواد التعليمية التي تنجز داخل القسم من قبل المعلم والمتعلم، في حين أن الوسائل التربوية فهي ما يوظفه المعلم لأجل توضيح العملية التعليمية مثل الكتاب المدرسي وبعض الملصقات والصور والأجهزة والأدوات كالسبورة... أما التقويم فهو ثلاثة أنواع "تشخيصي ومرحلي وختامي"⁽³⁾، التشخيصي يأتي ليكشف عن المكتسبات القبلية للمتعلم، أما المرحلي فيأتي ليسهم في إنجاز العملية التربوية والختامي لمعرفة مدى نجاح العملية التربوية.

فقد تنوعت وتعددت هذه الاستراتيجيات منذ القدم الى يومنا هذا ثم تطورت إذ أصبحت "تتعايش مع روح المقاربة العصرية للتعليم واتجاهاته من خلال عملية

(1)- علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، دار علم الكتب، القاهرة، ط3، 2013، ص32.

(2)- المرجع نفسه، ص34.

(3)- دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، ط1، جوان 2012، ص14.

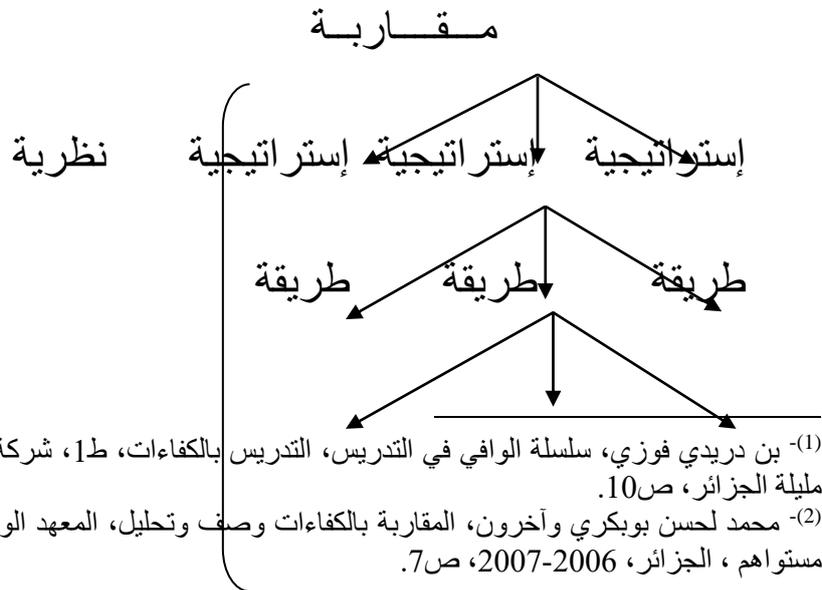
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

التفاعل والمشاركة بين المعلم والمتعلم ومن خلال تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية⁽¹⁾.
وهكذا تحسنت ظروف التدريس شيئا فشيئا، إذ لم يعد معتمدا على الأهداف فقط كما كان الأمر في البداية.

1/ مفهوم المقاربة:

أ- لغة هي "مصدر غير ثلاثي على وزن (مفاعلة)، فعله قارب على وزن (فاعل)، المضارع منه يقارب، ومثله قاتل يقاتل، مقاتلة، ياسر، يياسر مياسرة، وهي تعني في دلالتها اللغوية المعنى وحادثه بكلام حسن، فهو قربان وهي قربي ومنها تقارب ضد تباعد"⁽²⁾.

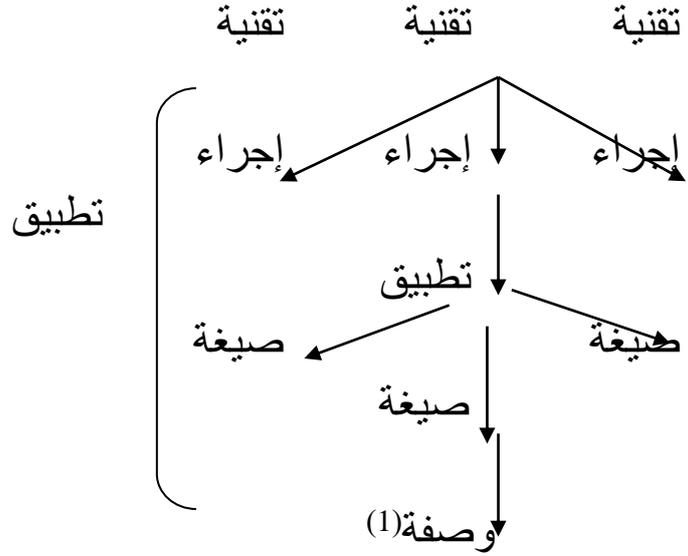
ب- اصطلاحا: وفي معناها الاصطلاحي هي الطريقة التي يتناول بها موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما.
وهي أيضا كيفية معينة لدراسة مشكل، أو تناول موضوع ما، بغرض الوصول إلى نتائج معينة وترتكز على مقاربة على إستراتيجية عمل وضحتها "لوجندر" بالرسم التالي:



(1)- بن دريدي فوزي، سلسلة الوافي في التدريس، التدريس بالكفاءات، ط1، شركة الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر، ص10.

(2)- محمد لحسن بوبكري وآخرون، المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2006-2007، ص7.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة



فلاحظ من المخطط أن كل مقاربة تتطلب إستراتيجية وكل إستراتيجية تتطلب طريقة عمل معينة وكل طريقة تتطلب تقنية، والتقنية تتطلب إجراء وهكذا حتى نتوصل إلى الوصفة.

فهي الكيفية العامة أو "الخطة المستعملة لنشاط ما ترتبط بأهداف معينة، والتي يراد منها دراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة، أو الانطلاق في مشروع ما"⁽²⁾، أي أنها التثنية التي نستخدمها في أي نشاط كان من أجل الوصول إلى أهداف معينة.

وهي القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة مبادئ، يقوم عليها إعداد برنامج تعليمي دراسي، وكذا اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم التي يجب إتباعها في العملية التعليمية التعلمية، وقد استخدمت في هذا السياق لمفهوم تقني "للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التعلمية، التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية للتأزر فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعليمية، وفق إستراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة"⁽³⁾. فمن خلالها يتضح لنا مدى التقارب بين مكونات العملية التعليمية المتمثلة في المعلم، المنهج الدراسي، مكان الدراسة، الإدارة والمتعلم.

وعموما فإن المقاربة هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء

(1)- لخضر زروق، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات، دار هومة، الجزائر، 2003، ص59، 60.

(2)- محمد لحسن بوبكري وآخرون، "المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل"، ص7.

(1)- فريد حاجي، "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات"، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص11.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

الفعال والمردود المناسب من طريقة، وسائل، مكان، زمان، وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية.

2/أنواع المقاربات:

1-المقاربة بالأهداف:

تعريفها لغة: يفيد لفظ الهدف لغة في المعاجم العربية ومن خلال تعدد مشتقاته ووفرته ما يلي:

✓ "يقال الغرض الهدف، وهدف إلى الشيء أسرع وهدف إليه لجأ، ويقال هادف أي يجعل لعمله غرضاً محددًا".⁽¹⁾

✓ "والهدف كل مرتفع من بناء أو جبل ومنه سمي الغرض الذي يرمى إليه هدفاً ويقال هدف مسعى أي غاية وقصد من عمل أي ما يرمى إليه جهد أو فعل أو إرادة".⁽²⁾

أما بالنسبة للغات الأخرى فإن مفهوم لفظ الهدف لا يخرج عن معنى الدقة والتحديد هكذا نجد لفظه "objectif" في اللغة الفرنسية مثلاً يفيد معاني منها.

- "التنظيم والتصميم.

- التخطيط لنوايا البيداغوجيا.

- تحديد نتائج سيرورة العمل".⁽³⁾

تعريف الهدف اصطلاحاً: يدخل الهدف باعتباره مفهوماً تربوياً ضمن بيداغوجيا خاصة يطلق على تسميتها ببيداغوجيا الأهداف والتي تمثل جملة من الطرائق والتقنيات الخاصة التي تنتهج داخل الفصل الدراسي أو حتى السنة الدراسية عبر الوحدات والمواد التعليمية في شكل أنشطة هادفة حيث يتم التخطيط للنوايا البيداغوجية من خلال وصف دقيق للسلوكات والإنجازات المراد ملاحظتها في فكر الطالب أو سلوكه، والهدف التربوي يتمثل في "الترجمة التربوية إلى أفعال وسلوكات ملموسة، فإذا حدد الهدف على أساس أن يجعل الطالب يفهم شيئاً محددًا فإن عملية التعلم تبقى غامضة إذ لم تترجم إلى أفعال سلوكية وإنجازات ملموسة معبر عنها في صورة أهداف إجرائية"⁽⁴⁾

(2)- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، ط1، 1990، ص346، مادة "هدف".

(3)- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط1، 2000، ص1476، مادة "هدف".

(1)- بن دحو نسرین كنزة، فرقاني جازية، بيداغوجية الأهداف في تعليمية الترجمة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة، وهران، 2013-2014، ص37.

(2)- المعهد الوطني لتكوين لمستخدمي التربية، بيداغوجية الأهداف، الجزائر، 2010، ص142.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

إن الهدف، تبعاً لهذا المعنى التربوي هو تخطيط وانجاز يتحقق لدى الطالب و ذلك نتيجة نشاط يقوم على تلك العلاقات المتبادلة التي تم ما بين المدرس والمتعلم. فالتخطيط يقصد به هنا المنهج والخريطة التي توجه الأستاذ في ممارساته التدريسية، فتجعل من العملية التعليمية عملية منظمة ومخططة وهادفة يتم من خلالها توجيه انتباه الطلبة وحصره في تحقيق الأهداف المتوخاة في مخطط المعلم. فالمقاربة بالهدف تشتغل على المضامين والمحتويات لبلوغ أهداف محددة إذ أصبح المدرس مطالباً قبل الدرس بالتخطيط للتعليمات وتسيير الأهداف السلوكية التي يروم تحقيقها لدى المتعلم أثناء الحصة الدراسية مع اختيار الطرق الملائمة لذلك.

فهذه المقاربة تعتبر التعلم تغيير إيجابي في سلوك المتعلم ويكون قابلاً للقياس والملاحظة كون أنها تعمل "بمرجعية علم النفس السلوكي"⁽¹⁾ حيث أكدت النظرية السلوكية أن التعلم هو تغيير في السلوك إذ هذه المقاربة جعلت من النظرية السلوكية أرضية لها.

أركان المقاربة بالأهداف:

ترتكز المقاربة بالأهداف في العملية التعليمية على أركان وأسس تستند إليها، فمن خلال تلك الأرضية الخصبة التي تمثلها تلك الأركان والأسس ستثبت هذه المقاربة مشروعيتها وصلابتها ونذكرها باختصار على النحو التالي:

- ✓ الشخصية: من خلال مراعاة مختلف جوانب شخصية الطالب.
- ✓ جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية: إذ يكون الدور الأول والرئيسي للطالب وتكوينه الذاتي.
- ✓ توظيف الوضعية المشكّلة: فإن من خلال توظيف هذه الوضعية يُجَعَلُ من الأستاذ مدرباً، يدرّب الطالب على كيفية التعلم".⁽²⁾

2- المقاربة الفارقية أو الفروقات الفردية: البيداغوجية الفارقية:

" يعتبر العالم التربوي الفرنسي لويس لوكراند Louis legrand أول من استعمل البيداغوجية الفارقية 1973 حيث واستناداً إلى هذه البيداغوجية فإن عملية اكتساب المعارف تختلف من طالب لآخر فمنهم من لا يجد صعوبة في اكتساب المعطيات التي تقدم له، وكذا في حل ما يطرح عليه من مسائل ومنهم من يجد

(1)- علي سعيد إسماعيل " فلسفات تربوية معاصرة عالم المعرفة " الكويت . 1999 ص 56 .
(2)- جيلالي بوبكر، المقاربة التربوية في الجزائر بين الأهداف والكفاءات، جامعة الشلف، 2012، ص228.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

صعوبة في ذلك، و هذا يعود أساسا إلى وجود فوارق فردية بين الطلاب، فتختلف طرائق التعلم وتتنوع أساليبه و يظهر التمايز الموجود بين مختلف الطلاب" (1) ، حيث قدم لويس مشروعاً إلى وزارة التربية الفرنسية والذي شخص من خلاله أسباب الفشل الدراسي للطرق التقليدية في التدريس التي تتجاهل الفروق بين أفراد الفصل الدراسي الواحد، وللد من ذلك دعا لويس من خلال ما سماه بالبيداغوجية الفارقة إلى ضرورة تنويع الوسائل والطرق التعليمية مع تكييف عملية التعليم مع خصوصيات كل فرد على حدى.

جاءت البيداغوجية الفارقة لتأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الطلاب وفوارقهم وهكذا وفرة تكافؤ الفرص حيث جعلت هذه المقاربة التربوية الحديثة من الأنشطة التعليمية أنشطة واضحة ومتنوعة، مبنية على أساس الفروقات الفردية، كانت الفردنة من جهة والتنوع من جهة أخرى خاصيتا البيداغوجية الفارقة، إذ جاءت الفردنة في البيداغوجية الفارقة لتعترف بالمتعلم كفرد له تمثله الخاصة به، أما عن التنوع في هذه المقاربة فكانت لتفترح وتفتح جملة من المسارات التعليمية المتنوعة أمام تنوع قدرات المتعلمين.

وترجع هذه الفوارق إلى أسباب قد تكون: طبيعية أو مكتسبة وتتعلق ب:

أ- خصوصية الفرد:

إذ لكل فرد خصوصياته التي تميزه عن باقي الأفراد، حيث تختلف مجالات الفروقات الفردية وتتنوع:

- **المجال الفيزيولوجي:** كاختلاف بنية وشكل كل فرد عن الآخر: القامة، البنية العضلية.

- **المجال المعرفي:** إذ لكل فرد طريقة تفكيره ومستواه المعرفي وقدراته الإستيعابية واستراتيجيته في التعليم.

- **المجال السوسيو ثقافي:** المرتبطة ببيئة التنشئة كالأسرة والمجتمع وخصوصيتها الثقافية والدينية والمعتقدات ودرجة الانفتاح والمستوى المعيشي وغيره.

(3)- ينظر فيليب ميريز، البيداغوجية الفارقة ممكنة وقد تجلب الكثير/

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

-المجال الوجداني: تعكسه شخصية المتعلم من خلال دافعيته واهتماماته وقدراته على الانتباه وإيقاع تعلمه وميولاته الإبداعية والتي تختلف من شخص إلى آخر." (1)

ب- زمن التعليم و التعلم:

"جاءت المقاربة بالأهداف لتعدل نوعا ما من زمن التعليم والتعلم"، (2) حيث أنه في البيداغوجية التقليدية التي تأخذ من المحتوى أساسا لها، بحيث يكون الفارق بين زمن التعليم وزمن التعلم مهما نوعا ما، إذ يكون زمن التعليم أسرع من زمن التعلم، فتلقى الدروس بإيقاع سريع، مما يجعل عملية التعليم صعبة، فيظهر النقص في المسار الدراسي وينتج عن ذلك الفشل والانقطاع. فمن خلال هذا النقص جاءت المقاربة بالأهداف فكرة تبين من خلالها أن الوقت في الوضعية التعليمية التعليمية لا يجب أبدا أن يكون حاجزا أمام حسن تلقين الأستاذ لدرسه، بل كان لزاما تقليص الفارق بين زمن التعليم وزمن التعلم والتركيز على الأهداف عوضا عن التركيز على المحتويات.

ج- تعدد الذكاءات:

"جاءت المقاربة بالأهداف بفكرة أنه لا ينبغي في العملية التعليمية التعليمية التمييز بين التلاميذ على أساس نسبة ذكائهم، وإنما على نوع الذكاء الذي يتميزون به، وهنا يتوقف دور المعلم على حسن توظيفه لتلك الذكاءات، وبالتالي حسن استثمارها في عملية اكتساب الأهداف المراد تحقيقها. ووعيا بهذه الفوارق سعت الفارقية إلى اعتماد نموذج بيداغوجي مرن يتلائم مع حاجيات كل فرد وقدراته وذلك باعتماد أشكال عمل متنوعة بتوزيع المتعلمين حسب حاجياتهم في مجموعات كبيرة أو صغيرة أو أفراد إذا اقتضت الحاجة على ذلك." (3)

كما من الضروري تنويع الطرق والوسائل التعليمية إذ ثبت أن لكل شخص إستراتيجيته في التعلم فمنهم من يعتمد على السمع ما يقتضي استعمال الوسائل اللفظية وآخرون يعتمدون على الإدراك البصري، إذ يفضلون مشاهدة مقاطع فيديو

(1)- بن حدو نسرین کنزہ، فرقانی جازیة، بیداغوجیا الأهداف فی تعلیمیة الترجمة، أطروحة لنیل شهادة الدكتوراه فی الترجمة، وهران، 2013-2014، ص40.

(1)- المقریني محمد، الابتكار فی التعلیم العالی، الدار العربیة للعلوم ناشرون، 2010، ص177.

(2)- محمد بوعلاق، الهدف الإجرائی وتمییزه وصیاغته، قصر الكتاب، الجزائر، ط1، 1999، ص6.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

أو صور، وآخرون يجدون في الممارسة الحسية وسيلة ناجحة في التعلم من خلال القيام بالتجارب والزيارات الميدانية.

فمن خلال ما ذكرناه يمكن القول بأن "البيداغوجية الفارقية تجعل من النظام التعليمي أكثر ديمقراطية ومساواة من المناهج التعليمية أكثر جاذبية"،⁽¹⁾ أي بمعنى أنها تسمح بانخراط الجميع في عملية التعلم مع تنمية جانبهم السلوكي والتواصلية ما يعكس إيجاباً على تحصيل المتعلمين واستقلاليتهم.

3-مقاربة العمل الجماعي ديناميكية الأفواج:

العمل في القسم وفق المقاربة بالعمل الجماعي تقنية من التقنيات التي أصبحت ملحة على العمليات التربوية في هذه العقود الأخيرة وزادها تأكيداً متطلبات البيداغوجيا الفارقية.

إذ أصبح العمل الجماعي من المواضيع الشيقة التي نالت العديد من الاهتمام لدى بعض المفكرين والكتاب والباحثين، حيث تستند هذه الإستراتيجية -العمل الجماعي- بتحسين أنماط تسيير قطاع التربية على تناسق العمل وتخطيطه بمشاركة كل أطراف العملية التربوية.

فالعمل الجماعي "يطلق على كل نشاط أو عمل نشأ عن اجتماع إنساني أيا كان نوع هذا الاجتماع، فهو نتيجة لاجتماع الأفراد بعضهم مع بعض في جماعة أو مجتمع ما"⁽²⁾، ومعنى هذا أن العمل الجماعي هو كل نشاط يقوم به مجموعة من الأفراد كمجموعة من التلاميذ.

وتقتضي بيداغوجية العمل الجماعي وضع التلاميذ في وضعيات بناء ذاتي للمعرفة وذلك يجعله نشطا وفاعلا خلال عملية التعلم، وتعبير آخر فهي محاولة للانطلاق من حقيقة التلميذ وواقعه بما يستوجبه من توفير جملة من الآليات كالوضعيات المشكلة التي تكفل تنوعا في الإجابات تناسب الفروق الكثيرة بين التلاميذ.

4-المقاربة بالكفاءات:

(1)- عبد الرحيم صالح عبد الله، التقويم الذي يحققه إتقان التعلم، مجلة التربية، ع 149، 2004، ص135.
(2)- إبراهيم مدكور، "معجم العلوم الاجتماعية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975 ن ص211.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

فالكفاءة لغة يقال كفاك الشيء يكفيك وقد كفى كفاية كفىء: الكاف والفاء والهمزة أصلان يدل أحدهما على التساوي والكفاء المثل قال تعالى: "وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ" (الإخلاص -4-).⁽¹⁾

كفاً: كافاه على الشيء مكافأة وكفاء: جازاه يقول مالي به قبل ولا كفاء، أي مالي به طاقة على أن أكافئه.⁽²⁾

وفي الحديث: "فنظر إليهم فقال من يكافئ هؤلاء، وفي حديث الأحذف "لا أقاوم من لا كفاء له" يعني الشيطان، والكفاء النظير والمساوي، ومنه الكفاءة في النكاح، تكافأ الشيان: تماثلا وكفاه مكافأة وكفاء: مائله، ومن كلامهم الحمد لله كفاء الواجب أي قدر ما يكون مكافئا له والإسم الكفاءة"⁽³⁾ ، فالكفاءة هنا تعني المماثلة في القوة والشرف والتساوي في العمل أما الكفاءة في النكاح فبقصد بها أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وغير ذلك.

أما اصطلاحا فلقد وردت تعاريف كثيرة ومتعددة، يذهب البعض على أنها تفوق مئة تعريف، وعلى الرغم من تعددها إلا أنها تتفق فيما بينها وتكمل بعضها البعض فيعرفها "اليفي لوبوايي 1996 lev y loboyer بأنها الرصيد السلوكي للفرد والذي يجعله فعالا في وضعية معينة أما جيلي 1991 Gillet فيرى أنها نظام من المعارف المفاهيمية والمنهجية المنظمة في شكل مخطط عملياتي تسمح في إطار عائلة من الوضعيات بتحديد مهمة مشكلة وحلها بكيفية فعالة،⁽⁴⁾ وكلها تعاريف مرتبطة ببعضها البعض تستخلص منها أن الكفاءة ما هي إلا مكتسبات قبلية تساعد المتعلم في حل وضعياته.

فمن خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أن الكفاءة تجعل من المتعلم محورا أساسيا وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم، وهي تقوم على اختيار وضعيات تعليمية مستقاه من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال الأدوات الفكرية، وبتسخير المهارات والموارد الضرورية لذلك.

(1)- القرآن الكريم، رواية ورش، سورة الإخلاص، الآية 4.

(2)- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، مقاييس اللغة، الجزء الثاني، باب كفاء، دار الكتب العلمية بيروت، 1420هـ-1990م، ص248.

(3)- ابن منظور، لسان العرب المحيط، المجلد الخامس، دار لسان العرب، باب كفاء، بيروت، لبنان، 1998، ص269.

(4)- محمد الطاهر واعلي، بيداعوجيا الكفاءات، الجزائر، 2006، ص 20،21.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

فحل المشكلات أو الوضعيات المشكّلة هو الأسلوب المعتمد للتعلّم الفعّال إذ أنه يتيح للمتعلّم في بناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته السابقة.

مكونات الكفاءة:

إن المقاربة بالكفاءات تكونها جملة من المفاهيم والمصطلحات ويمكن شرحها وتحليلها باختصار مرتبة وفق وظيفتها وأهميتها كما يلي:

الاستعداد: هو نشاط حيوي فطري يوظفه العاقل لينمي ويطور ذاته وليواجه متطلبات عملية التعليم والتكوين، إذ له علاقة وحيدة بالقدرات وهو "متعلق بحالة المتلقي أثناء العملية التعليمية" (1).

فإذا لم يكن المتعلّم مهياً نفسياً للتلقي من أجل اكتساب الخبرة أو المهارة المقصودة فإن التواصل بين المتعلّم والمعلّم سوف ينعدم، الأمر الذي يجعل الهدف المتوخى من عملية التعلّم لا يتحقّق، والاستعدادات هي الطاقة الكامنة للفرد في مجال معين أو أكثر من مجال، وعن طرق الاستعداد يصل إلى مستوى معين من الكفاءة، أي يبلغ الهدف المقصود من عملية التعلّم والاستعدادات طاقات فطرية أو مكتسبة أو هما معاً، وهي "أيضاً طاقة داخلية لا يمكن ملاحظتها ولكنها تظهر على المتعلّم" (2) من خلال دوافعه ورغباته وحماسه أثناء قيامه بعمل ما، أو ممارسته لنشاط معين كمشاركته في القسم أو ميوله لنشاط معين كالرياضيات أو الرسم وغيرها من الأنشطة.

- **القدرة *capacité*:** هي تنمية نوع معين من السلوك وبلورة مواقف فكرية ووجدانية معينة وهي "مفهوم إفتراضي غير قابل للملاحظة يدل على تنظيم داخلي لدى التلميذ يمر عبر عملية التكوين ومن خلال التفاعل بين العمليات العقلية وأساليب السلوك والذي تخلقه الأنشطة التكوينية، انطلاقاً من توظيف معارف ومضامين معينة" (3)، فيمكننا القول من خلال هذا المفهوم أن القدرة لا يمكننا ملاحظتها بالعين المجردة بل هي كيان داخلي يختلف من تلميذ لآخر، كل تلميذ وقدراته تظهر من خلال تفاعل العقل مع سلوكياته وقيامه

(1)- أحمد حساني "دراسات في اللسانيات التطبيقية نقلاً عن مازن الوعر"، النظريات النحوية والدلالية في اللسانيات التموليدية النحوية، مجلة اللسانيات، العدد 6، 1982، ص 63.

(2)- رشيد الكيبور، "المقاربة بالكفاءات للتكوين المستمر"، منشورة من المدونة الإلكترونية

<http://Edu blog Tribiya.Ma/Bligs Education-Aujda>.

(1)- رشيد الكيبور، نفس المرجع السابق، ص 5.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

بالنشاطات ومن هنا نستنتج إن كان التلميذ قادر أو غير قادر ، "ويمكن أن تكون القدرات فطرية أو مكتسبة شأنها، شأن الاستعداد، وهذه القرارات يمكنها أن تكون عقلية أو وجدانية أو جسمية أو اجتماعية وهي متطورة، وأفضل طريقة لتنميتها هي أن يتدرب ويتمرس التلميذ عليها، إنطلاقاً من محتويات المواد المقررة في المناهج التربوية المدرسية".⁽¹⁾ ومما سبق ذكره يتبين لنا أن مفهوم القدرة لا يخرج في مدلوله عن ذلك الاستعداد الذاتي المشحون بالطاقة والقوة المعرفية لإنجاز عمل ما، أو القيام بنشاط مهما كان نوعه، وهدفه بهذا تصير وسيلة لا غاية.

- **المهارة:** المهارة هي "موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال الصيرورة المعرفية الحسية، الأخلاقية الحركية، والمهارة ثابتة نسبياً لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف وهي أكثر خصوصية من القدرة، لأنه يمكن ملاحظتها ببساطة"⁽²⁾ فهي ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقلي أو اجتماعياً أو حركياً مثل مهارة الكتابة، القراءة، التعبير، التعليل، التعميم، التركيب، إبداء الرأي، أي: مهارة تطبيق المتعلمين لما تعلموا من حقائق ومعلومات ومفاهيم على مواقف وقضايا جديدة.

ويمكننا القول أيضاً بأن الحكم على كفاءة متعلم ما تظهر فيه براعته وإتقانه للإنجازات وفي تحويل معارفه ومكتسباته إلى سلوكات قابلة للملاحظة، والتحكم في توظيفها بشكل دقيق وجيد وهو الأمر الذي يعكس كفاءته، فالمهارة هنا تعتبر " نشاط ذهني أو أدائي يحصل عليه المتعلم بعد حدوث عملية التعلم وتساهم المهارة في بناء الكفاءة وهي فعل ينفذ بشكل آلي ودون أخطار وبأسلوب محدد، وتنتج المهارة من خلال إعادة التمارين"⁽³⁾ أي أن من أسس تكوين الكفاءة لدى المتعلم وتحسين قدراته حيث تتكون وتتطور بالتكرار المستمر.

وأخيراً يمكن الإشارة إلى أن المهارة ليست غاية بل وسيلة، كالقدرة على التعلم وتكون مرتبطة بالاستعمال الفعال للمجال المعرفي والحركي، والوجداني،

(2)- بن يحيى زكرياء محمد، عباد مسعود، التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لمستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2006، ص47.

(3)- فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص11.

(1)- لخضر زروق، "تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات" ص 18.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

فالمهارة جد مرتبطة بالتطبيق والتدريب والإجراءات العملية، التي تصل أحيانا إلى درجة الإتقان والتحكم الخاص في إنجاز أي مهمة. ويمكن أن نخلص في الأخير إلى العلاقة التي تربط المفاهيم الثلاثة السابقة في كون أن الاستعداد هو بمثابة قدرة في حالة كمون، وعند انتقال القدرة من حالة الكمون إلى حالة الظهور تسمى مهارة.

أنواع الكفاءات: فالكفاءة أنواع متعددة تتمثل في:

✓ **الكفاءات العمودية:** "وتسمى أيضا بكفاءات المادة والتي تتمثل في المعارف الخاصة بكل مادة مثل المفاهيم والوقائع والتعاريف والقواعد والنظريات والقوانين والإستراتيجيات والمبادئ، حيث تعتبر الكفاءات القاعدية لمادة ما"⁽¹⁾ فهي إذن كفاءات ترتبط بمجال تربوي واحد أو بمادة دراسية أو بنشاط من نشاطات مادة تعليمية معينة.

✓ **الكفاءات الأفقية (المستعرضة):** هي مجموعة المواقف والمعارف والخطوات الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد، وتعرف أيضا بالكفاءات الممتدة في بعض الدول كتونس والمغرب ودول الخليج، حيث تعرفها "بأنها مجموعة منظمة من الدرايات المعرفية والميتامعرفية التي تمكن التلميذ من حل المشكلات وإنجاز المشاريع ومن التكيف داخل فئة من الوضعيات"⁽²⁾، فبهذا التعريف تبين لنا بأن الكفاءات الأفقية من الأسس التي تقود التلميذ إلى حل مشكلاته ومسائله والتكيف معها.

خصائص الكفاءة:

تتميز الكفاءة بجملة من الخصائص والمميزات يمكن حصرها في النقاط التالية:
- **تجنيد وتسخير جملة من الموارد:** فهي تجمع عدة معارف وقدرات ومهارات تجند مع بعضها البعض قصد الإنجاز وتجسيد أشياء واقعية ويقصد بالتجنيد تسخير كل الموارد سواءا أكانت داخلية أم خارجية من معلومات، قدرات خبرات، سلوكات، أدوات، ووسائل يدمجها ويستثمرها المتعلم لتحقيق كفاءة ما، تعود عليه بالمنفعة والفائدة، والتجنيد يعني بالإضافة إلى الاستعمال والتطبيق، التكيف والتميز والإدماج،

(2)- محمد الطاهر واعلي، بيداغوجيا الكفاءات، دار الكتب العلمية. الجزائر، 2006، ص39.

(3)- محمد مساعدي استراتيجيات التعلم واكتساب الكفاية الواصلية دورة تكوينية لفائدة طلبة الماجستير، تخصص تعليمية اللغة العربية، سطيف، 2008.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

والتخصيص والتعميم والتنسيق، وبشكل عام القيام بمجموعة من العمليات العقلية والمعقدة يربطها بوضعيات تعمل على تحويل المعارف بدل نقلها من كان لآخر، "فالتحويل إذن هو عملية إعادة استثمار المكتسبات في وضعية أخرى هي في نفس الوقت مشابهة ومغايرة للأولى التي تم خلالها اكتساب المعرفة أو الاتجاه أو المهارة"⁽¹⁾، ومن خلال هذا يمكننا القول أن فكرة التحويل تشير إلى نقل المعرفة من مكان بنائها إلى مكان استعمالها، أما تجنيد الموارد فيركز على نشاط المتعلم، ويمكن أن تتحقق هذه الخاصية بعد وحدة تعليمية أو فصل دراسي.

-**الغائية والنهائية:** إذ "هي عبارة عن ملح ذي غاية وظيفية اجتماعية"⁽²⁾ معنى ذلك أنها تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للتلميذ الذي يوظف جملة من التعليمات لغاية إنتاج شيء أو لغرض القيام بعمل أو لحل مشكلة مطروحة في عمله المدرسي أو في حياته اليومية.

وبما أن الكفاءة "تستمد معناها من العمل والفعل فهي دائما كفاية من أجل الفعل ومن أجل غاية وهدف ما، إذ لا يمكن أن تتصور عملا أو نشاطا دون هدف"⁽³⁾ وبالتالي إن الكفاية غير قابلة للفصل عن النشاط الذي تتجلى من خلاله ومادامت الكفاية فعل له غاية ومقصدية، فإنه من واجب المدرس أن يحفز التلاميذ للقيام بأنشطة صالحة الاستعمال، أي أنشطة يدركون فائدتها بأنفسهم، إذ "أن التعلم الحقيقي ليس هو التخزين ولكنه قدرة المتعلم على إعطاء معنى للمعرفة وقدرته على استعمالها"⁽⁴⁾

فالكفاءة إذن لها صلة وثيقة لما تحققه من منفعة وفائدة سواء داخل المدرسة أو خارجها على المستوى الشخصي، الاجتماعي المهني أو غيرها.

الكفاءة المرتبطة دوما بعائلة من الوضعيات ذات المجال الواحد: " إذ لا يمكن فهم كفاءة أو تحديدها إلا من خلال الوضعيات التي توظف فيها هذه الكفاءة وعلى الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات التي تنتمي إلى مواد مختلفة أي من مادة إلى أخرى تبقى الكفاءات متميزة عن بعضها البعض"⁽⁵⁾ هنا يمكن أن يكون

(1)- محمد الطاهر واعلي، بيداغوجيا الكفاءات، دار الكتب العلمية، الجزائر 2006، ص25.

(2)- وزارة التربية الوطنية، " دليل المعلم للغة العربية" ، السنة أولى ابتدائي، الشهاب، الجزائر، 2004، ص7،8.

(3)- العربي سليمان، "الكفايات في التعليم"، من أجل مقاربة شمولية، دار كرم، ط1، 2006، ص33.

(1)- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ج2، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1993، ص106.

(2)- المرجع نفسه، ص34.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

المتعلم كفنًا في حل مسائل رياضية، غير أنه لا يتحكم في حل مسائل فيزيائية، وبعبارة أخرى من أجل تطوير كفاءة لما لدى المتعلم، يتوجب حصر الوضعيات التي يستدعي فيها إلى تفعيل الكفاءة المتوخاة وتنميتها.

الكفاءة مبنية وليست تكديسية تراكمية استظهارية: تتميز الكفاءة بطابعها البنائي للمعارف والمعلومات المكتسبة فهي " تتحقق بالقدرة على توليف وإعادة بناء مختلف هذه العناصر، بطريقة ديناميكية من أجل الإستجابة لضرورات التكيف المطلوبة لتحقيق هدف ما"⁽¹⁾ فالتعلم من وجهة نظر التدريس بالكفاءات هو بناء للمعارف والمكتسبات من أجل تحقيق هدف أو الوصول إلى غاية ما ذات دلالة ومنفعة، وليس مجرد فقط وتخزين واستظهار للمعارف، للنجاح في الإمتحان.

قابلية التقويم: "الكفاءة يمكن حصرها وتقييمها، انطلاقا من سلوكات قابلة للملاحظة في وضعية ما، وذلك من خلال المؤشرات ومعايير التقويم، أي من خلال ما يقوم به الفرد من إنجازات والتي تصير مؤشرا على حصول الكفاءة وتحققها وتصلح في نفس الوقت كمعيار للحكم فيه"⁽²⁾ ، فالكفاءة إذن قابلة للتقويم والقياس لأنها سلوك يمكن ملاحظته أثناء الحديث والكتابة والعمل، "يمكن تقويمها انطلاقا من النتيجة المحققة، والإنجاز الذي بلغه المتعلم ومردوديته ونوعيته، والسرعة في الإنجاز، ومدى اعتماد المعلم على نفسه أو التعاون مع غيره"⁽³⁾، كل هذه عبارة عن مؤشرات يمكن أن نحكم من خلالها على أن المتعلم امتلك كفاءة ما أم لا.

الخلفية الفلسفية والنظرية للمقاربة بالكفاءات: "يمثل الفكر الفلسفي والبناء النظري القاعدتان الأساسيتان الذي تبنى عليهما أي مقاربة تعليمية أو بيداغوجية"⁽⁴⁾ ، فالفكر الفلسفي يعتبر المحدد للتوجه الفكري التربوي وتحليل قواعدها وتحديد أهدافها، أما النظري فيمد المقاربة التربوية بالمفاهيم التي ينطلق منها الفعل التعليمي في إطاره الواقعي أي بمعنى تجسيد الفكر بالفعل والممارسة. وأهم توجه فلسفي تنطلق منه المقاربة بالكفاءات يتمثل في "الفكر البراغماتي الذي يعتبر الخبرة والتجربة الذاتية للمتعلم أهم مصادر التعلم"⁽⁵⁾ فالبراغماتية

(3)- محمد الدريج، الكفايات في التعليم، منشورات راسيس سلسلة المعرفة للجميع، العدد 16، أكتوبر 2000، ص34.

(4)- محمد الدريج، "التدريس الهادف"، دار الكتاب الجامعي، ط1، العين، 2004، ص298.

(1)- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص17.

(2)- سبي يوسف صبرينة، استراتيجيات التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات، 2011-2012، ص56.

(3)- المرجع نفسه، ص57.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية ويجب أن يكون هو مركز الاهتمام بمراعاة قدراته واهتماماته واستعداداته.

أما المعرفة حسب النظرية البنائية هي عبارة عن عملية بناء مستمر للمعرفة وعرف أحد العلماء البنائية في المجال التعليمي بقوله "يمكن تلخيص البنائية في المجال البيداغوجي في عبارة واحدة: إن المعارف لا تمرّد، وذلك خلافا للاعتقاد السائد بل يتم بناؤها بصفة مستمرة من قبل المتعلم"⁽¹⁾، ومن خلال هذا القول نستخلص أن التعليم ليس بعملية نقل للمعلومات والمعارف من طرف المعلم إلى المتعلم، بل عملية يقوم بها المتعلم من خلال إرشاده وتوجيهه في الوضعيات التعليمية وذلك للوصول إلى المعرفة بدل من الحصول عليها بشكل جاهز.

أهم الوضعيات التعليمية التي جاءت بها المقاربة بالكفاءات:

أما فيما يخص الوضعيات التي جاءت بها المقاربة بالكفاءات نجد:

1- وضعية التعلم والاكتشاف:

ويتسم هذا النوع من الوضعيات بالتعقيد لأنها تجعل المتعلم يكسب المعارف عن طريق البحث والاستقصاء، مما يزيده فضولا ودافعية في اكتساب المعرفة الدقة والاستمتاع بتعلماته، و"تظهر الوضعية الإدماجية في إطار إشكالية لا يمكن حلها بالآليات والمعارف التي اكتسبها من قبل وإنها تتطلب حلها اكتساب معارف ومهارات جديدة تؤدي دورها إلى تعلمات جديدة"⁽²⁾.

كما أن هذه الوضعية تقوم على ثلاث عمليات أساسية وهي:

- "الملاحظة والشعور بالمشكلة"⁽³⁾ من خلال دراسة المشكلة دراسة دقيقة.

- الفهم والتفكير ومحاولة استخراج العلاقات والروابط عن طريق المحاولة والخطأ وذلك بعد دراسة المشكلة وفهمها جيدا وإعطاء حلول تبين العلاقات التي تربطها سواء كانت صائبة أو خاطئة.

- الحركة والإنجاز والربط بين مختلف المثيرات بكيفية تمكن من اكتشاف الحل.

(4)- هني خير الدين، "مقاربة التدريس بالكفاءات"، دار التنوير للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2005، ص91.

(1)- الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب واللغات، العدد20، جوان 2018، ص13.

(2)- فريد حاجي، "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات والأبعاد والمتطلبات"، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص61.

2-وضعية التعلم الآلي:

"تتجسد أنشطة التعلم الآلي في انجاز تمارين متنوعة في إطار التعلم المحددة"⁽¹⁾، إذ يظهر المتعلم في هذا النشاط أكثر حيوية واندفاعا معتمد في تعلماته على نفسه وإمكاناته الشخصية، فيختار آليات تتوافق وخصائصه النفسية والعقلية فيتكون له أسلوب خاص في التعامل مع المشكل، وينمي مهاراته الأدائية وبالتالي يحتل هذا النشاط أهمية قصوى في المقاربة بالكفاءات.

3-وضعية التعلم الإدماجي:

هي وضعية مركبة من عائلة وضعيات ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم، ويطلب منه حلها، بتوظيف كل الموارد التي اكتسبها بشكل معين بحيث يكون ملموسا بالنسبة للمتعلم، فهي إذن ذات طابع اجتماعي يحمل معنى سواء بالنسبة للمسار الدراسي أو المهني أو الحياة العادية للمتعلم.

مثال: إنجاز مشروع بطاقة تهنئة ترسل إلى الأمهات بمناسبة عيد الأم.

4-وضعية المشكلة:

تنطلق الوضعية المشكلة من وضعيات كما يدل على ذلك اسمها، فتعني وضع المتعلم أمام مشكل ينطلق من وضعية أي من سياق له معنى مثلا تمرين، ملاحظة مشهد وتطرح عليه إشكالا يصعب على المتعلم الإجابة عليه مثلا يعرض عليه مشهد لم يسبق له أن شاهده من قبل، وي طرح عليه سؤال ماذا تلاحظ في المشهد فيشعر المتعلم هنا بحافز البحث قصد التوصل لحل المشكلة ومثال قول حسن حسين زيتون بأنها "موقف مريبك أو سؤال محير او مدهش يواجه الفرد ويشعر بحاجة هذا الموقف أو السؤال إلى الحلّ، في حين لا توجد لديه إمكانيات أو خبرات حالية مخزنة في بنيته المعرفية والتي تمكنه من الوصول إلى الحل بصورة فورية بل عليه يدل جهد معرفي أو مهاري للوصول إلى الحل المناسب"⁽²⁾، فمن خلال تلك الأزمات التي تواجهه في حل تلك المشكلة يخلق لدى المتعلم الثقة بالذات وبناء معارفه باعتبارها نابعة من ذاته ومواجهة المشاكل التي تصادفه وبالتالي تطوير معارفه وتنميتها.

3/الوضعية الإدماجية كإستراتيجية تعليمية:

(3)- المرجع نفسه، ص61.

(1)- فريد حاجي، نفس المرجع السابق ص63 .

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

الوضعية الإدماجية هي أنشطة تطبيقية أساسية تجسد إيجابية المتعلم في عملية التعلم، حيث يوظف فيها معارفه ويعززها لترسيخها في ذهنه لتكشف مدى استيعابه لهذه التعلمات وتحقيقه الكفاءة المستهدفة.

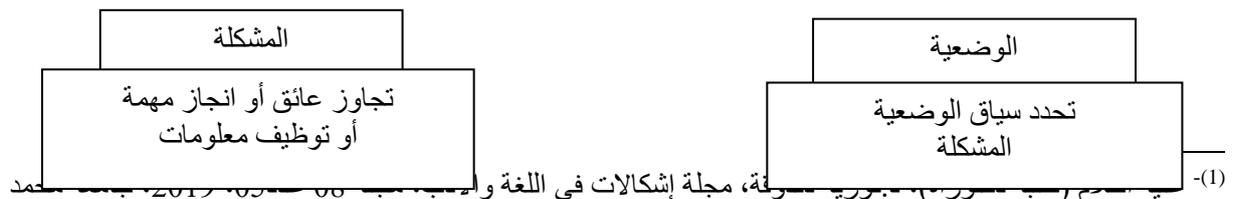
تعد الوضعية الإدماجية "واحدة من تلك المفاهيم التي صاحبها حديث طويل في مناهج الجيل الثاني، تحددت في ضوءه مبادئ وشروط العمل".⁽¹⁾

تحضر الوضعية الإدماجية في مناهج الجيل الثاني، لتشير إلى مواصلة العمل بالمفاهيم التعليمية، التعليمية المستحدثة، وإعطائها لمسة واقعية تتم عن وعي حقيقي بأولوية ممارسة التعلم الايجابي الذي تتخلله توجيهات وإرشادات المعلم، أثناء ممارسة التقويم، وذلك بهدف تذليل الصعوبات التي تعرقل سيرورة العملية التعليمية والناجمة في الغالب عن عدم استيعاب ما تقدم داخل القسم.

فما يميزها عن الطرق التعليمية الأخرى "كونها ذات صلة بالتكوين الذاتي، ووضع التلميذ في قلب المشكل، منطلقين من إثارة التساؤل ووصولاً على زعزعة التمثلات، مروراً بصياغة فرضيات تفسيرية".⁽²⁾

تتخذ الوضعية الإدماجية قرارات بهدف ترشيد التعليم وتحسين التعلمات، وذلك اعتماداً على مجموعة من التدابير العلمية التي تشمل تحديد موضوع التقويم والهدف منه، وبناء أدواته وانجازه، ومعالجة نتائج التعلم.

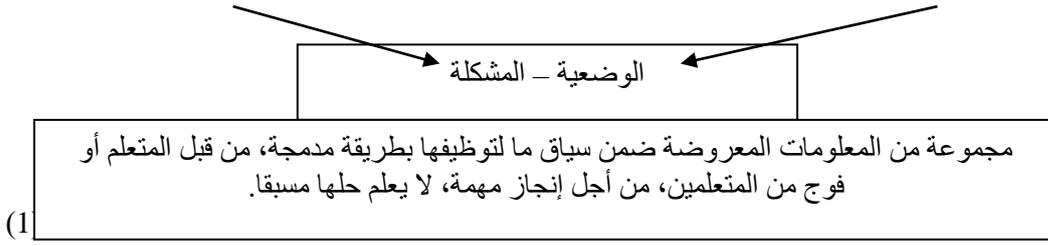
إن الوضعية حسب "محمد الدريج": تطرح إشكالا عندما تجعل الفرد أمام مهمة عليه أن ينجزها، مهمة لا يتحكم في كل مكوناتها وخطواتها،⁽³⁾ وهكذا يطرح التعلم كمهمة تشكل تحدياً معرفياً للمتعلم، بحيث يشكل مجموع القدرات والمعارف الضرورية لمواجهة الوضعية وحل الإشكال، ما يعرف بالكفاية.



(2) - الحسن اللحية، كتاب الكفايات في علوم التربية، بناء كفاية، مجزوءة الكفايات، إفريقيا، الشرق، ص 77.

(3) - محمد الدريج، الكفايات في التعليم، المعرفة للجميع، المغرب، العدد 16، أكتوبر 2000، ص 60.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة



وهكذا يتبين لنا أن الوضعيات هي مجموعة من المشاكل والعوائق والظروف التي تستوجب إيجاد حلول لها من قبل المتعلم، من أجل الحكم على مدى كفاءته وأهليته التعليمية/ التعليمية والمهنية.

يمكننا القول أن الوضعيات الإدماجية هي مسار تكميلي، يسعى إلى تبين حقيقة مدى اكتساب المتعلم لأساليب الإدماج كأول خطوة يخطوها في طريقه نحو التعلم الايجابي، التي تتصف بالتمكن والتعمق والفائدة والاستدامة، حيث تفي بالعرض، وتكسب صاحبه كفايات يتمكن من استثمارها في وضعيات ومواقف متنوعة من الحياة الشخصية والدراسية والاجتماعية والمهنية.

3-1-1- معنى الوضعيات:

3-1-1- الوضعيات لغة: إذا تصفحنا معاجم اللغة العربية ك: "لسان العرب" لابن منظور فإننا لا نجد كلمة الوضعيات بهذه الصيغة، بل نجد كلمة: "وَضَعُ الوَضْعُ ضِدُّ الرِّفْعِ، وَمِنْهُ وَضَعَهُ يَضَعُهُ وَضْعًا، مَوْضُوعًا مَا أَضْمَرَهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَالْمَرْفُوعُ مَا أَضْمَرَهُ وَتَكَلَّمَ بِهِ"⁽²⁾، أي: بمعنى ما تم إخفاؤه وعدم الإفصاح به.

وورد في القاموس المحيط: "وَضَعُ، يَضَعُ، بَفَتْحِ ضَادِهَا وَضَعًا وَمَوْضِعًا، وَبَفَتْحِ ضَادِهِ، مَوْضُوعًا خُطَّةً وَعَنْهُ: حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ، وَحَطَّ مِنْ عَزِيمَتِهِ: نَقَصَ مِمَّا لَهُ شَيْئًا وَالْإِبْلُ وَضِيعَةٌ: رَعَتْ الْحَمَصَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ تَبْرَحْ"⁽³⁾، ويقصد بها هنا المكانة أو المنزلة.

وورد في معجم الوسيط: "وَضَعُ يَضَعُ وَضَعًا، وَمَوْضُوعًا أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ، وَيُقَالُ: وَضَعُ السَّرَابُ عَلَى الْأَكَامِ، لَمَعَ وَسَارَ، وَوَضَعُ الْمَرْأَةُ وَضَعًا، وَتَوَضَّعًا:

(1) جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية-التعلمية، الطبعة الأولى، الناظور 62000، المغرب، ص30.

(2) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، 2004، ج1، باب (وضع)، ص229.

(3) فيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، لبنان، 2005، باب (العين)، ص771.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

حَمَلَتْ فِي آخِر طَهْرهَا فِي مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ فَهِيَ وَاضِعٌ، وَالْإِبْلُ وَضِيعَةٌ: رَعَتْ الْحَمَصُ". (1)

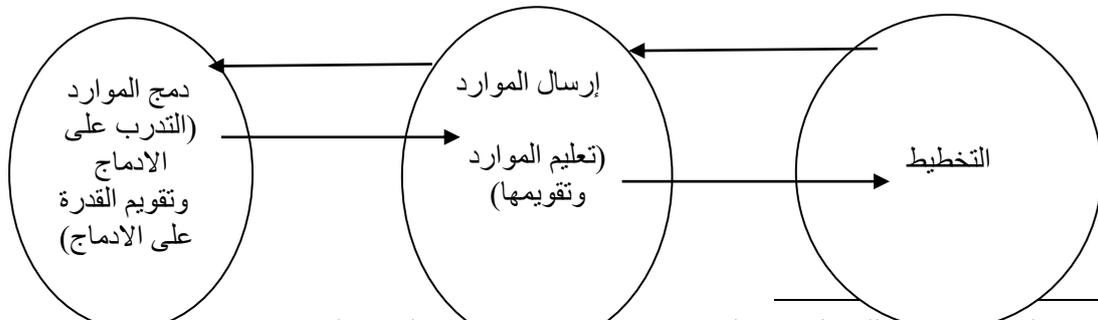
ويتضح مما تقدم أن الوضعية الإدماجية لغة تعني: المكانة الحسنة والمنزلة الجيدة، كذا الإخفاء وعدم الإيضاح.

3-1-2-الوضعية اصطلاحاً: يقصد بالوضعية السياق أو الظروف العامة التي تتسم فيها عملية التعلم والذي يؤدي إلى ناتج تعليمي جديد تنمو من خلاله الكفاءة، فالوضعية إذن لها أهمية قصوى بسبب أن فعل التعلم في إطارها تمكن المتعلم من تجنيد مختلف مكتسباته السابقة سواء أكانت معارف تصريحية أم معارف إجرائية. هذا وتعرف الوضعية في مجال التربية والديداكتيك بكونها "وضعية ملموسة تصف في الوقت نفسه، الإطار الأكثر واقعية، والمهمة التي يواجهها التلميذ من أجل تشغيل المعارف المفاهيمية والمنهجية الضرورية، لبلورة الكفاية والبرهنة عليها". (2)

وعليه فإن للوضعية أهمية كبيرة لأن فعل التعلم يتم من خلالها وتمكن المتعلم من تجنيد مختلف مكتسباته السابقة.

تأسيساً على ما سبق، يمكننا القول: ترتبط الكفايات بمواجهة المشاكل المركبة والوضعيات المعقدة، والمقصود بأن تكون كفاً ومؤهلاً، يعني أن تكون إنساناً ناجحاً و متمكناً من أسباب النجاح.

ومن مواصفات الكفاية أنها مركبة تشمل على مجموعة من الموارد والمواقف المختلفة، كما أنها ذات هدف معين، بمعنى أن المتعلم يتسلح بمجموعة من القدرات المستتصرة للتفاعل مع المحيط، كما يجب أن تكون الوضعية مدعومة بالإسناد والوثائق والتعليمات والنصوص ومعايير التقويم، مؤشرات التصحيح.



(2)- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الصالحين، طرابلس، ليبيا، الطبعة الرابعة، 2004-1425، جمهورية مصر العربية، باب (وضع)، ص1039.

(3)- بيير ديشي، تخطيط الدرس لتنمية الكفايات، ترجمة عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2003، ص181.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

(1)

3-2-2- معنى الإدماج:

3-2-1- لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور: " دَمَجَ الأمر، يَدْمُجُ دُمُوجًا اسْتِقَامَ وأمر دماج ودماج مستقيم. وتدامجوا على الشيء: اجتمعوا ودامجه عليهم دماجا جامع، ومنه أَدْمَجَ الشَّيْءُ: أي لَفَّه في ثوب والحبل أحكم فتله، ويقال أدمج الأمر أحكمه. "فالإدماج مرتبط بالتوافق والأحكام والمرونة". (2)

ومنه فإن الإدماج يعني الاستقامة والاجتماع والأحكام والتداخل.

3-2-2- الإدماج اصطلاحاً: هو العملية التي بواسطتها نجعل عناصر منفصلة ومختلفة مرتبطة فيما بينها لكي تعمل بشكل منسجم لبلوغ هدف معين، أي أن المتعلم (التلميذ) يوظف مختلف مكتسباته المدرسية ويجتدها بشكل مترابط في إطار وضعية ذات دلالة، فالمتعلم إذن هو الفاعل في إدماج المكتسبات، ذلك أن عملية الإدماج عملية شخصية في أساسها.

أي أن نشاط الإدماج هو نشاط ديداكتيكي يتوخى استدراج التلميذ لتحريك المكتسبات التي كانت موضوع تعلمات منفصلة، فهي -إذا- لحظات تعليمية تقوم على إعطاء معنى لتلك المكتسبات.

معنى ذلك أن الإدماج هو عملية تربوية تساعد المتعلم على دمج عناصر تعليمية لها نفس الهدف، أي تتكامل فيما بينها، وقد يكون الإدماج بإضافة عنصر جديد يخدم العناصر السابقة ويكملها.

فالإدماج باعتباره استراتيجية تعليمية ونعني به دمج مجموعة من التعلمات شريطة أن تكون متوافقة معرفياً فيما بينها من أجل إرساء قواعد معرفية متكاملة يخدم اللاحق منها السابق.

فالإدماج يعني الطريقة التي تمكن من تجنيد عدة موارد بهدف حل وضعية مركبة في الحياة اليومية، ويتعلق الأمر بطريقة تمكن من تحديد ما إذا كان المتعلم يمتلك كفاءة معينة.

(1) جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية-التعليمية، الطبعة الأولى، 2015، الشاملة الذهبية، صندوق البريد 1799، مدينة الناظور 62000، المغرب، ص30.

(2) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مطبعة الشرق الدولية، ط4، 1425-2004، جمهورية مصر العربية، باب (دمج)، ص295.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

وبالتالي "فالإدماج يتمثل في حل وضعيات مركبة جديدة من قبل المتعلمين، بمعنى أن المتعلم هو الذي يباشر العمل".⁽¹⁾

مما يعني أن الاندماج هو استراتيجية علمية تعليمية نابعة من واقع المتعلم، ويشترك فيها مما يجعله يندمج في الوضعية التعليمية، ويصنع معرفته بنفسه من أجل ترسيخ هذه المعرفة الجديدة التي جاءت بها الوضعية الإدماجية باعتبارها اختيار لمدى تمكن المتعلم من المعرفة السابقة التي تم تحصيلها.

3-3- أنواع الإدماج:

وجد الباحثون في هذا المجال أن الإدماج في العملية التعليمية نوعان:

1- إدماج جزئي: تتم من خلال "وضعيات مشكلة تسمح للمتعلم بتعبئة موارده الجديدة، وربطها بموارده السابقة لمقاربة تلك الوضعيات التي تدرج في الصعوبة والدلالة والمعنى".⁽²⁾

إن عملية الإدماج دور فعال في جميع شتات المتعلم لمعارفه واستخدامها وقت الحاجة.

2- إدماج نهائي: مرتبط بالكفاءة بحيث "تقدم للمتعلم وضعيات هدف قصد تعبئة كل موارده المكتسبة السابقة والجديدة في إطار التعلّات الحديثة لمقاربة تلك الوضعيات".⁽³⁾

وعليه يبدأ البحث ضمن مكتسباته عن المعارف والمهارات التي يجب تعبئتها لحل الوضعية، فالإدماج إذن هو أكثر من مجرد تطبيق أو تمرين.

3-4- خصائص الوضعية الإدماجية:

يحظى نشاط الإدماج التقويمي بأهمية بالغة داخل العملية التعليمية لما يحققه المتعلم بشكل خاص من فوائد كبرى تتلخص في تنمية قدراته الإدراكية المختلفة وإثراء وتعزيز زاده المعرفي والمنهجي، ولما كانت الوضعية الإدماجية التقويمية من العوامل الهامة في تحقيق أهداف المدرسة وتلبية حاجات المنظومة التربوية واحتياجات المتعلم، ويمكن أن نجمل خصائص الوضعية الإدماجية فيما يلي:

(1)- غريب عبد الكريم، بيداغوجيا الإدماج المفاهيم والمقاربات الديداكتيكية للممارسات الإدماجية، منشورات عالم التربية، الطبعة 1، 2010، طبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ص91-92.

(1)- المعجم التربوي، فريدة شنان، مصطفى هجرسي، نص/تن: عثمان ايت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوي، (د-ط)، (د-ت)، ص78.

(2)- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018

- 1- أن تكون ذات دلالة بالنسبة للمتعلم.
 - 2- أن تكون معقدة (تتوافر على مشكلة مركبة).
 - 3- أن تتناول تعلمات مكتسبة.
 - 4- أن تكون قابلة للتقييم.
 - 5- أن تؤدي إلى إنتاج ذاتي. (1)
- بناء على ما سبق يمكننا القول أن بيداغوجيا الإدماج هي الطريقة التي يعتمدها المدرس بهدف جعل التلميذ يحرك مكتسباته التي كانت موضوع تعلمات، يمتلك فيها التلميذ كفاية معينة.
- ### 3-5- معايير تقييم الوضعية الإدماجية:

يحصل التقييم وفق معايير ومؤشرات تحدد مدى نجاح العمل إذ بها يمكن الحكم على عمل التلميذ وقدرته في اكتساب المعلومات والمعارف، والمعايير نوعان تتمثل في:

أ- معيار الحد الأدنى *critères minimaux*

ب- معيار النوعية *critères de perfectionnement*

معنى أن معيار الحد الأدنى هو المعيار الذي من خلاله يتم الكشف عن كفاءة التلميذ بينما معيار النوعية، هو المعيار الذي من خلاله يتم إظهار قدرة المتعلم في الكفاءة ولا يشترط فيه التحكم في الكفاءة.

تحدد طبيعة الوضعية الإدماجية في مدى جودتها وريادتها طبقاً لمعايير محددة لا تختلف من سابقتها بما يتم تقييمها والكشف عن مدى كسب المتعلم وكفاءاته في استخدام المعلومات والمهارات والقيم وهذه المعايير تتمثل في الآتي:

(2)

(3)- فوزي دندوقة، الوضعيات الإدماجية التقييمية في ضوء إصلاحات الجيل الثاني، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، الطبعة 1، 2012، ص286.

(1)- الوضعية الإدماجية في اللغة العربية، الفريق التربوي للمدرسة، إشراف مدير المدرسة، المدرسة الابتدائية مهاجر أحمد، تلمسان، 2015-2016، ص7.

❖ شبكة تقييم وضعية إدماجية لحصة التعبير الكتابي:

المؤشرات	المعيار	
-الكتابة في الموضوع -إحترام عناصر التعليمات -احترام الحجم المطلوب	الحد الأدنى	الوجاهة (الملائمة مع الوضعية)
-التسلسل المنطقي للأفكار والترابط بينها -الهيكلية السليمة للنص -توظيف المكتسبات المعرفية المناسبة		الانسجام (تناسق الإجابة)
-استخدام القرائن اللغوية المناسبة -خلو المنتج من الأخطاء		سلامة اللغة
-جمال العرض والأسلوب -تنظيم الورقة -علامات الوقف	النوعية	الإتقان و الإبداع

ومن خلال الجدول يمكننا ملاحظة أن:

معيار الملائمة: وهو الذي يتم به "الكشف عن مدى استعمال المتعلم لبعض المؤشرات المتمثلة في بعض المطالب التي تطلب منه استخدامها"⁽¹⁾، وبهذا المعيار يتم تحديد مدى كفاءة المتعلم في استعمالها ومدى قدرته على استيعابه المضامين التي قدمت له، وفيه يتم تقييمه بنقطة ونصف تتوزع بحسب المطلوب.

(1)- الوضعية الإدماجية في اللغة العربية، نفس المرجع السابق، ص7.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

مقياس الاتساق والانسجام: من خلال هذا المقياس يقيم المتعلم بمدى قدراته على إنتاج نص مترابط الأفكار مترابطة فيما بينها وواضحة وبمدى استخدامه للغة التي تناسب الوضعية، فإن كانت تتطلب سردا فإنه سيستخدم الأساليب السردية، إلى جانب بناء الأفعال في الزمن الماضي باستعمال ما يدل على المكان والزمان، بالإضافة إلى احترام علامات الوقف وتقدير قيمة هذا المقياس بنقطة موزعة على المؤشرات آفة الذكر.

مقياس سلامة اللغة: وبه يتم "معرفة كفاءة المتعلم في استعمال اللغة من حيث مستوياتها الأربعة"⁽¹⁾، أي ينبغي اكتشاف الأخطاء المختلفة في اللغة سواء أكانت صرفية أو نحوية أم إملائية أو تركيبية، ويتم تقييمه ب (0.75) تتوزع بمقدار (0.25) لكل نوع من أنواع الأخطاء.

مقياس الإتقان والإبداع: وهو المقياس الذي تقاس به مدى كفاءة المتعلم في الابتكار وإتقان المعلومات التي قدمت له من خلال تقويمه لحسن عرضه وجودة خطه، وجمال تعبيره واستخدامه للشواهد المناسبة للموضوع، وهو المقياس الذي يتم به التمييز، فلكل متعلم القدرة على إنتاج الأفكار أي أسلوب المتعلم، وتقييم بنقطة (0.75) موزعة على المؤشرات حيث التنظيم والوضوح.

وفي الأخير لا يمكن القول أن الغرض من هذا التقييم بالنقاط هو معرفة مدى تحصل المتعلم على نقطة ما، بل أنه يفيد في معرفة مدى استيعابه المعلومة وقدرته على توظيفها واستعمالها استعمالا صحيحا.

❖ طريقة تقييم التعبير في الوضعية الإدماجية:

يتضح ذلك من خلال الجدول التالي: (2)

(1)- الوضعية الإدماجية في اللغة العربية، نفس المرجع السابق، ص7.

(1)- مواضيع وحلول شهادة التعليم الابتدائي، 2018، الموقع الأول للدراسة في الجزائر، <http://ency-education.com> 22 ديسمبر 2018، ساعة الدخول: 11.00 صباحا.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

التغيرات		المؤشرات	
1.5ن	0.5	-التقييد بالنمط السردي أو الوصفي، استعمال ضمائر المتكلم والمخاطب، صيغة الاستفهام.	الوجهة الملائمة
	0.5	-حجم المنتج من 10 إلى 12 أسطر.	
	0.5	-الكتابة في صلب الموضوع(وصف حديقة عامة)	
01ن	0.5	-ترابط الافكار ووضوحها.	الاتساق والانسجام
	0.25	-اللغة منسجمة مع الوضعية (استعمال المؤكدات، التوكيد اللفظي والمعنوي، الأساليب الخبرية، حروف النفي، الفعل المضارع أو الذي يدل على الحال أو الاستقبال، أسلوب النصح والإرشاد.	
	0.25	-احترام علامات الوقت.	
0.25ن	0.25	-التوظيف الصحيح لقواعد اللغة النحوية، الإملائية، الصرفية التركيبية.	سلامة اللغة
0.75ن	0.25	-حسن العرض وجودة الخط وجمال التعبير.	الإتقان والإبداع
	0.25	-دعم المنتج شواهد مناسبة.	
	0.25	-الورقة.	

نستنتج مما سبق أن التقييم يتم وفق معايير معينة تظهر مدى كفاءة المتعلم في إنتاج وضعية ما، ويمكن التمييز بين نوعين من المعايير، معيار الحد الأدنى الذي يقيم الإنتاج من خلال وجاهته وسلامة لغته وأسلوبه وكذا من حيث الانسجام أي القدرة على تسلسل الأفكار والربط فيما بينها. وأيضا معيار النوعية وهو المعيار الذي يقيم نوعية المنتج من حيث الإتقان والإبداع وهي معايير لا بدّ من تواجدها إذ بها يتم التمييز بين كفاءة المتعلمين، ومعرفة حدود قدرتهم على الإنتاج والابتكار.

3-6- شروط تحرير وضعية إبداعية ناجحة:

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

الوضعية الإدماجية هي أن يطلب من المتعلم كتابة فقرة ما في موضوع معين، لكي تبرز وتبين فيه "قدراته الفكرية والعقلية واللغوية والتعبيرية ويتم كتابتها وفق شروط معينة"⁽¹⁾، وذلك حسب ما هو مطلوب من المتعلم، ومن "أهم شروط تحرير وضعية إدماجية ناجحة"⁽²⁾ نجد:

1- قبل البداية في كتابة الموضوع يجب قراءة السند والتعليمة عدة مرات وفهم الموضوع وما هو مطلوب بالضبط.

2- كتابة الأشياء المطلوبة والفكرة العامة للموضوع والأفكار الفرعية إذ يستخلصها على ورقة المحاولات على شكل رؤوس أقلام للاستعانة بها أثناء إنشاء الموضوع.

3- البدء في تحرير الفقرة على ورقة المحاولات تفاديا للوقوع في الأخطاء.

4- كتابة عنوان الموضوع قبل المحاولة في بداية الإنشاء وذلك تجنباً للخروج عن الموضوع.

5- يضع مقدمة للفقرة ثم عرض (الموضوع) ويتوسع فيه حسب المطلوب، ثم خاتمة.

6- توظيف كل ما هو مطلوب في التعليمية.

7- استعمال علامات الترقيم (الفاصلة، النقطة، المطء، النقطتين...).

8- استعمال أدوات الربط (الواو، ثم، في...).

9- توظيف الاستشهادات (آية، حديث، حكمة، شعر...).

10- عدم الخروج عن الموضوع وبعد الانتهاء من كتابة الفقرة، ينقلها إلى ورقة الإجابة بخط واضح دون أخطاء مع ترك فراغ صغير بداية للموضوع.

11- قراءة الوضعية التي كتبها عدة مرات للتأكد من عدم وجود أخطاء.

3-7- أهداف الوضعية الإدماجية:

الوضعية الإدماجية هي وضعية تعليمية يبتدئ بها المتعلم مساره الدراسي، كما تمكنه من اكتساب مجموعة من المعارف والتحكم فيها، تستخدم في حل وضعيات إدماجية ووضعيات مشكلة، كما أنها تكون قريبة من الوضعيات التعليمية الطبيعية، وذلك بإعطاء الأولوية لنشاط التلميذ "وإعطائها دلالة وهي

(1)- شروط كتابة وضعية إدماجية في اللغة العربية، الفريق التربوي للمدرسة الابتدائية، حسين عبد الله، إشراف مدير المدرسة، طهراوي فتحي، 2013-2014.

(2)- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011-2012.

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاربة

عملية تقتضي بناء الكفاءات⁽¹⁾، ولا نكتفي بتلقي المعارف فقط كما هي عملية مستمرة.

تهدف الوضعية إلى جعل المتعلم يعي مكتسباته وينظمها من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركبة تسمى وضعيات الإدماج "يكتسب فيها المتعلم تعلمات مختلفة من معارف ومهارات وسوابق، كما لا يحدث إلا من خلال وضعية مركبة جديدة يستدعي من المتعلم إيجاد حل لها، والإدماج عملية داخلية وشخصية فلها أحد يمكن أن يقوم مقام الآخر".⁽²⁾

ومن أهم أهداف الوضعية الإدماجية نجد:

- أنها مناسبة ليتعلم فيها المتعلم إدماج مكتسباته، مع التحقق من مدى كفاءته في استعمال موارده في حل وضعية مركبة.

- وضعية دالة وتستند إلى كفاءة محددة في وحدة أو وحدات من مجال أو مجالين.

- يصبح للتعلمات معنى ودلالة إذا حدث تزاوج وتناوب بين الوضعيات التعليمية (الموارد المكتسبة) ووضعيات إدماج (توظيف مجموعة الموارد في الحل، في الإدماج والتقييم).

- تعكس دوما وضعية مماثلة للحياة اليومية أو المهنية.

- تعم هذه الوضعيات كل مراحل التعلم وبشكل منظم بحيث تشكل نسيجاً محكماً مع النشاطات التعليمية.

- تعلم كيفية استعمال المعارف في وضعية وذلك بربط علاقات بين المعرفة والقيم المنشودة وغايات التعلم (المتمثلة في تكوين المواطن الصالح والمسؤول، والعامل الكفاء، والشخص المستقل).

- ربط علاقات بين المفاهيم المختلفة المحصلة لتمكين التلميذ من رفع التحديات التي تواجهه، إعداد لمواجهة الصعوبات والعراقيل التي قد يصادفها في حياته.

وبناء على ذلك يمكننا القول أن الوضعية الإدماجية هي أداة جديدة تتمثل في الإدماج الذي يحرص على تتبع السير المتواصل لتعلمات التلاميذ، ورصد مواطن الخلل التي تعترضها من أجل اتخاذ الإجراءات البيداغوجية المناسبة.

(1) وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لبرنامج السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، 2011-2012.

(2) وزارة التربية الوطنية، برنامج الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، 2011.



1 تمهيد للفصل التطبيقي:

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية، باعتبارها اللغة الرسمية، ومكونا رئيسا للهوية الوطنية ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث (فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعلمية).

فعن طريق اللغة يستوعب المتعلمون المفاهيم الأساسية ويعبرون عما لديهم من أفكار في تفاعل مشترك مع المواد الدراسية المقررة، ومن ناحية فإن المواد الأخرى تساهم مساهمة فاعلة في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم وتمكنه من توظيف مختلف المفاهيم في وضعيات مناسبة.

يدعو منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي إلى اعتماد الطرائق النشطة في التعليم حيث تتمحور العملية التعليمية حول المتعلم الذي يحفز على العمل والممارسة والبحث من أجل الاكتشاف وامتلاك الكفاءات المستهدفة التي تتخلى في تنظيم معلوماته ومعالجتها في التواصل الشفهي والكتابي ومن هنا ينبغي أن يتواصل المتعلم إلى استعمال القراءة والتعبير والكتابة والوصول على المعلومات، وإدراك المحاور التي يعالجها، إذ تعزز للمتعلم روح البحث واكتشاف محيطه، وفضاءات أخرى في النصوص اللغوية التي تنمي حصيلته المعرفية واللغوية.

إن برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي برنامج شاسع وشامل يحتوي على ثمانية مقاطع في كل مقطع نجد محور والمحور بذاته ينقسم إلى وحدات، وكل وحدة تنقسم إلى ميادين ولكل ميدان نشاط خاص به.

ونأخذ من كتاب السنة الرابعة كنموذج المقطع الثامن الذي يتمحور حول الرحلات والأسفار وينقسم إلى وحدتين:

✓ الوحدة الأولى: جولة في بلادي.

✓ الوحدة الثانية: حكايات في حقيبتني.

✓ الاطار الزمني من 26 أبريل إلى 06 ماي 2021:

يوم الاحد 26 أبريل 2021 الموافق ل 13 رمضان 1442 كان أو يوم لنا أنجزنا فيه الدراسة الميدانية، فنظرا لضيق الوقت وتزامنا مع الشهر الفضيل رمضان الكريم أصبحنا نحضر عدة حصص في يوم واحد وعند عدة معلمات.

الفصل التطبيقي

مثلا حضورنا لنشاط النص المنطوق على الساعة 8:30 إلى 9:00 ثم نشاط التدريب على انتاج التعبير الشفوي من الساعة 9:00 إلى 10:30 ثم نشاط فهم المكتوب من الساعة 12:45 إلى 13:15.

ثم ذهبنا يوم الاثنين لأنه كان يدرس الفوج الثاني ونفس النشاطات تعيدها المعلمة معهم.

ثم ذهبنا يوم الثلاثاء من الساعة الثامنة والنصف 8:30 إلى 9:00 لحضور نشاط قراءة الظاهرة النحوية.

ثم يوم الخميس من الساعة 8:30 إلى غاية 9:00 قراءة الظاهرة الصرفية والأملائية ومن الساعة التاسعة إلى العاشرة والنصف التدريب على الإنتاج الكتابي.

هذا كله فيما يخص الوحدة الأولى من المقطع الثامن الذي اخترناه أما الوحدة الثانية لم نذهب إلى المدرسة وإنما كانت من جهدنا الخاص وما قدمته لنا المعلمات لأن نفس النشاطات تتكرر والطريقة أيضا نفسها وفي الأخير حضرنا نشاط الادمج يوم الخميس 6 ماي 2021، فكل الحصص كانت تدوم لمدة 45 دقيقة.

✓ الإطار المكاني:

قمنا بدراستنا في مدرسة ابتدائية فؤاد قباطي تقع بحي الرملة مدينة الغزوات ولاية تلمسان تبلغ مساحتها 210000 م² بنيت وأنشأت سنة 1975 تحتوي على ثلاث أقسام للتحضيرية وخمسة عشرة قسم خاص بالابتدائي موزعة على خمس مستويات.

✓ منهج الدراسة:

إن لكل مبحث منهجا متبعًا لدراسة المشكلة فالمنهج المستخدم يمثل الركيزة الأساسية لتصميم البحث العلمي لأنه يعتبر الوسيلة التي تؤهلنا للوصول إلى النتائج بطريقة علمية ودقيقة، فمنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر قصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها.

ففي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، فهو أحد فروع المنهج الوصفي المتخصصة، فهو المنهج الذي يقوم فيه الباحث العلمي بوصف الظواهر

الفصل التطبيقي

والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والتناؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة.

فقد قمنا بملاحظة كيفية لقاء الدرس وكيفية تفاعل التلاميذ وطريقة تعامل المعلمة معهم فتوصلنا لعدة نتائج وقمنا بتحليلها.

فمن أهم مميزات هذا المنهج:

- يمكن خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي أن يجمع الباحث العلمي بعض المعلومات الأكثر دقة ووضوحا عن ظواهر البحث العلمي.

- تقديم كل الاحداث والمعلومات التي مر بها الباحث العلمي أثناء عملية البحث وسرد مفصل وحقيقي لكل الإجراءات العلمية.

✓ أدوات التحليل:

اعتمدنا في بحثنا على وسيلة الملاحظة والتي كانت عبارة عن ملاحظة سيرورة العمل داخل القسم من خلال كيفية شرح الدرس وايصال المعلومات للتلاميذ ومدى تفاعل التلاميذ واستجابتهم مع المعلمة.

فالملاحظة هي أداة تعتمد على المراقبة المباشرة والمشاهدة والملاحظة من قبل الباحث، حيث لا يتدخل الباحث هنا بإعداد أي شيء فقط بتحديد ما يريد مراقبته وتدوين ما يلاحظ من المشاهدة ومن ثم وصف هذه المعلومات وتحليلها.

✓ عينة البحث:

1-المعلمون:

لقد بلغ عدد المعلمين الذين حضرنا معهم حوالي أربع معلمات تتراوح أعمارهم ما بين أربعون وخمسون سنة، من ذوي الخبرة الميدانية في التعليم أفادونا بشكل كبير في الدراسة.

2-التلاميذ:

يتراوح عدد التلاميذ الذي شملتهم الدراسة حوالي 61 تلميذ مقسمة على 15 تلميذ في كل قسم نظرا لتقسيم القسم إلى فوجين، تتراوح أعمارهم ما بين التسع وعشر سنوات منهم الذكور والاناث يدرسون بقسم السنة الرابعة إبتدائي.

المقطع الثامن

الوحدة الأولى: المقطع التعليمي الرحلات والسفار (جولة في بلادي).

- ✓ الميدان الأول: فهم النص والمنطوق والتعبير الشفوي. (1)
 - ✓ النشاط: النص المنطوق جمال بلادي.
 - ✓ الميدان الثاني.
 - ✓ النشاط: تعبير شفوي.
 - ✓ الميدان الثالث: التعبير الشفوي.
 - ✓ النشاط: تعبير شفوي (إنتاج تعبير شفوي).
 - ✓ الميدان الرابع: فهم المكتوب.
 - ✓ النشاط: قراءة (أداء + شرح + إثراء اللغة + فهم + خط).
 - ✓ الميدان الخامس: فهم المكتوب.
 - ✓ نشاط: قراءة (تعمق في النص)، تراكيب نحوية (المبني والمعرب).
 - ✓ الميدان السادس: فهم المكتوب.
 - ✓ نشاط: قراءة (شرح + أداء فهم) + صيغ صرفية الألف اللينة في الحروف.
 - ✓ الميدان السابع: فهم المكتوب.
 - ✓ نشاط: محفوظات نشيد الحمام المهاجرة.
 - ✓ الميدان الثامن: فهم المكتوب.
 - ✓ نشاط: قراءة (أداء، شرح + فهم) + تعبير كتابي.
- الوحدة الثانية: حكايات في حقيبتني.

(1) - بن زيتوني إيمان، رومي شفيقة، مذكرة الأستاذ السنة الرابعة ابتدائي، الجيل الثاني، دار البصمة الذهبية، ط1، 2018.

الفصل التطبيقي

- ✓ الميدان التاسع: فهم المنطوق والتعبير الشفوي.
 - ✓ نشاط النص المنطوق: صحراؤنا الجميلة.
 - ✓ الميدان العاشر: تعبير شفوي.
 - ✓ نشاط: التعبير الشفوي.
 - ✓ الميدان الحادي عشر: تعبير شفوي.
 - ✓ نشاط: إنتاج شفوي.
 - ✓ الميدان الثاني عشر: فهم المكتوب.
 - ✓ نشاط: قراءة (أداء، شرح + فهم + إثراء اللغة + خط).
 - ✓ الميدان الثالث عشر: فهم المكتوب.
 - ✓ نشاط: قراءة تعمق في النص + تراكيب نحوية الفعل الصحيح والفعل المعتل.
 - ✓ الميدان الرابع عشر: فهم المكتوب.
 - ✓ نشاط: قراءة شرح أداء، فهم + صيغ صرفية الاسم في المفرد وجمع المذكر السالم.
 - ✓ الميدان الخامس عشر: فهم المكتوب.
 - ✓ نشاط: محفوظات وأناشيد الواحة.
 - ✓ الميدان السادس عشر: فهم المكتوب.
 - ✓ نشاط: (قراءة، أداء، شرح)، فهم + تعبير كتابي.
 - ✓ الميدان السابع عشر:
 - ✓ نشاط: الإدماج.
- فللوصول إلى حصة الوضعية الإدماجية لا بد من المرور على عدة نشاطات التي سبقت ذكرها.

1/النص المنطوق:

ففي بداية الوحدة يدرسون النص المنطوق حيث تعرض عليهم مجموعة من الصور مأخوذة من كتاب القراءة ص 128 عبارة عن ثلاثة صور الأولى تعبر عن مكان ساحلي والأخرى عبارة عن سكنات والثالثة عبارة عن واحة حيث يشاهد التلاميذ هذه الصور ويعبرون عنها كل بأسلوبه الخاص، وفي هذا النشاط يتعلمون استعمال صيغة "شمالا جنوبا شرقا غربا".

الفصل التطبيقي

فتأخذ المعلمة الأمثلة من الكتاب وتدونها على السبورة والاتجاهات تكتبها بلون مغاير.
أمثلة:

✓ مساحة شاسعة تمتد بين البحر المتوسط شمالاً وأعمق الصحراء الكبرى جنوباً.

✓ وإن شئت الصحراء ففيها امتداد لا ينتهي وبيئة ساحرة شرقاً وغرباً يمزج فيها الإنسان أصالة تقاليده مع طبيته وترحيبه.
الأسئلة:

✓ عبر مستعملاً أسماء الاتجاهات لها في المثال: عندما أسافر من الجزائر العاصمة إلى مغنية اتجه غرباً.
✓ كون جملاً أخرى تتضمن أسماء الاتجاهات.
2/ الإنتاج الشفوي:

فبعد دراسة النص المنطوق وتدريب التلاميذ على التعبير الشفوي ينتقلون إلى نشاط آخر وهو الإنتاج الشفوي، فهذا الأخير الإنتاج الشفوي له علاقة بالنص المنطوق.
مثال: عرضت عليهم عدت صور.
الأسئلة:

تأمل وتعرف على الصورة المناسبة لكل معلم:
تيمقاد (باتنة)، الهقار (تمنراست)، قبر الرومية (تيازة)، الجسور المعلقة (قسنطينة).
✓ أذكر ما تعرفه عن معلم زرتته أو قرأت عنه وصفه لزملائك. لا تنس ذكر: الموقع الطقس، أهم المميزات.
3/ فهم المكتوب:

ثم الانتقال إلى فهم المكتوب جولة في بلادي ففي بادئ الأمر تقوم المعلمة بالقراءة الأولى وبعدها يعيدون التلاميذ وراءها كل تلميذ يقرأ فقرة حتى تتمة النص وقراءته عدة مرات بعد القراءة تطرح المعلمة الأسئلة والتلاميذ يجيبون ومن خلال تلك الأسئلة تشرح لهم النص والتلاميذ يستوعبون ويثيرون رصيدهم اللغوي.
4/ نشاط التراكيب النحوية:

الفصل التطبيقي

وبعد قراءة النص والإجابة على كل الأسئلة ويستوعبون التلاميذ يتم الانتقال بعد ذلك إلى نشاط التراكيب النحوية ففي هذا النشاط درسوا الاسم المبني والاسم المعرب.

❖ من التراكيب النحوية الانتقال إلى التراكيب الصرفية الألف اللينة.

❖ ويختتمون الوحدة بنشاط المحفوظات نشيد الحمامة المهاجرة.

وفي الأخير يقومون بإنتاج تعبير كتابي بحيث يكون هذا التعبير شامل للوحدة التي درسوها.

وبنفس الخطوات تدرس الوحدة الثانية المعنوية باسم حكايات في حقيقتي فيدرسون النص المنطوق صحراؤنا الجميلة، حيث يشاهدون التلاميذ الصور ويعبرون عنها شفويا ومن هذا النص يتعلمون استعمال الصيغة ظروف المكان تحت بين، حول.

✓ ينعم السياح بالمكوث تحت سمائها الصافية على الرمال المفروشة بالزرابي.

✓ يتمتعون عيونهم بما حولهم من مناظر خلابة.

✓ يأنسون بين سكانها المضيافين الرائعين.

الأسئلة:

✓ كوّن جملا أخرى مستعملا تحت بين حول.

✓ عبر عن هذا المشهد مستعملا ظروف المكان.

✓ أين يجلسون هؤلاء الأشخاص.

✓ ماذا يفترشون؟ وماذا يفعلون؟ ماذا يحيط بهم؟

✓ كيف هي الحياة في الصحراء.

✓ صف ما أعجبك فيها.

ثم الانتقال إلى نشاط الإنتاج الشفوي حيث عرضت عليهم صورة وطرحت عليهم المعلمة مجموعة من الأسئلة مأخوذة من الكتاب ص 132.

✓ هل سبق لك وأن شاهدت هذه الرياضة؟

✓ عل أعجبتك؟

✓ ما هي المنطقة التي تمارس بها؟ صفها متحدثا عن كل ما تعرفه عنها.

الفصل التطبيقي

ومن النص المنطوق تنتقل المعلمة إلى النص المكتوب تحت عنوان حكايات في حقيبتني ومن هذا النص نستخلص نشاط القواعد ذات الصيغ الصرفية المعنون بالاسم المفرد وجمع المذكر السالم.

ففي بداية النشاط قامت المعلمة بطرح الأسئلة على التلاميذ للتذكير بالدرس الماضي، الاسم المعرب والاسم المبني.

✓ بماذا يرفع الإسم؟

✓ بماذا ينصب؟

✓ بماذا يجر؟

ففي مرحلة الانطلاق تقوم المعلمة بتلخيص النص المكتوب بأسئلة موجهة إلى التلاميذ.

✓ ما هي عاصمة هذه البلدان: الصين، ليتوانيا، لندن.

✓ أين التقى الكاتب بالملاكم العالمي محمد علي كلاي؟

فالتلاميذ في هذه المرحلة يذكرون أهم أحداث النص والمعنى العام له ويجيبون عن الأسئلة.

ومن مرحلة الانطلاق ننتقل على مرحلة بناء المعلومات، حيث يعود المعلم إلى النص المكتوب ويقرأه قراءة جهرية متسرلة ومعبرة وبعدها يقرؤون التلاميذ قراءات فردية وافرة.

ثم يطرح المعلم أسئلة التعمق في معنى النص:

مثال:

✓ ما الذي أدهش الكاتب عندما وصل إلى سور الصين؟

✓ لماذا اختار الجزائري بلد الفيتنام للعيش فيه؟

✓ ما الذي لاحظته الكاتب عندما ذهب إلى لتوانيا؟

يطرح المعلم أسئلة لتحديد الظاهرة المستهدفة:

✓ ما هي الأطباق التي يقدمها الجزائري في الفيتنام؟

يسجل المعلم الإجابة على السبورة مع تلوين الظاهرة الإملائية المستهدفة

ص135، يقدم الجزائري أطباقا مغاربية الجزائريون. (1)

✓ المسافر مرتلج المسافرون مرتاحون.

(1)- كتاب القراء، السنة الرابعة ابتدائي.

الفصل التطبيقي

يقرأ المعلم الجمل قراءة معبرة وبالتنغيم المناسب، يعيد قراءته التلاميذ فرادى يطرح بعض الأسئلة لاكتشاف الظاهرة وتمييزها.

لاحظ الأسماء المسطرة ثم عين موضع الاختلاف بين الأسماء المفردة والأسماء في جمع المذكر السالم.

بعدها يجيب التلاميذ على السؤال ومن تلك الإجابة نستخلص القاعدة. عند الوصول إلى القاعدة تدونها المعلمة على السبورة وتقرأها لهم ويقومون التلاميذ بكتابتها على كراس القواعد وبعد الانتهاء يعرض عليهم تمرين بحيث ينقل المعلم التمرين المقترح في دليل المعلم في السبورة ويدعو التلاميذ لحلها أو بإمكانه اقتراح تطبيقات أخرى، بإمكان المعلم التنويع في طريقة الدراسة أو التمارين.

1/ حول الجملة من المفرد إلى الجمع:

- ✓ الفقير يائس ← الفقراء يائسون.
- ✓ المتفرج منتظر بداية ~~الرحض~~ المتفرجون منتظرون بداية العرض.
- ✓ الجندي مستعد ← الجنود مستعدون.
- ✓ المراقب حريص على سلامة ~~التلميذ~~ المراقبون حريصون على سلامة التلاميذ.

✓ العامل المنتج ~~بيع~~ العاملون المنتجون بارعون.

✓ الراكب مبحج ← الراكبون مبحرون.

2/ أكتب الكلمات المسطرة في جمع المذكر السالم وغير ما يجب تغييره.

- ✓ أظهر المسافر جواز ~~السفر~~ أظهر المسافرون جوازات السفر.
- ✓ بقي السائح مندهش من براعة ~~الحرفيين~~ بقي السائحون مندهش من براعة الحرفيين.

✓ استقبل الزائر بحفاوة استقبل الزائرين بحفاوة.

✓ جاب المعتمر البقاع المقدسة رفقة ~~المطوفين~~ جاب المعتمرون البقاع المقدسة رفقة المطوفين.

في هذه المرحلة يقرأ التلاميذ ويجيبون ويستخرجون القيم ويتحلى بها، ويلتفت إلى الظاهرة ويميزها.

يصدر أحكاما على وظيفة المركبات اللغوية والنصية.

ومن مرحلة الانطلاق ينتقل إلى مرحلة التدريب والاستثمار.

الفصل التطبيقي

بحيث ينجز التلاميذ تمارين الصرف على دفتر الأنشطة ص 93 يحول الكلمات التي تحتها خط إلى الجمع.

وبعد الانتهاء من نشاط القواعد ينتقلون إلى:

نشاط التعبير الكتابي: يحتل نشاط التعبير الكتابي مكانة هامة ضمن الوحدة التعليمية في تجسيد مكتسبات المتعلم. (فبواسطة التعبير الكتابي يظهر المتعلم أفكاره، ويعبر عن أحاسيسه، ويبرز معالم شخصيته ويدمج ما اكتسبه).⁽¹⁾ ففي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، يعالج المتعلم عدة موضوعات تتعلق بمجالات حياته واهتماماته، فتنمي إبداعاته وتوسع خياله. إن الطريقة الصحيحة في التدريس توفر على المعلم والمتعلم الجهد والوقت، بالإضافة

إلى أنه إتباع للنظام والطرق الملائمة لإثارة انتباههم وحضهم على التعلم،⁽²⁾ وذلك لجذب انتباه المتعلمين واستعمال لكافة الطرق لتشويقهم كاستعمال وسائل إيضاح كثيرة، منها حسن استغلال السبورة استغلالا جيدا من حيث وضوح الكتابة وترتيبها وتنظيمها، وتقديم الدروس بالتسلسل والترابط، وقدرة ترتيب الأفكار، وتقدير المعاني بأسلوب فيه وضوح وقوة وجمال.

وقد يستلهم المتعلمون أفكارهم ويستقي ألفاظه من نصوص القراءة التي يجد فيها مدادا فياضا ينمي به محصول له اللغوي، وينتفع به في التعبير حيث يتخذ نص القراءة والقواعد سندا ومنطلق له ومجالا لسبر إمكانات المتعلم للتعبير عن الموضوع المقترح وهو: وصف حديقة عامة".

كيفية معالجة موضوع التعبير الكتابي:

ينبغي أن تدرج المعلمة في النهج الذي يسلكه التلاميذ عند المعالجة وتتم بمجموعة من الخطوات المتبعة في مذكرة يومية لحصة التعبير الكتابي:

✓ **الخطوة الأولى:** تطرح المعلمة أسئلة تمهيدية كوضعية انطلاقية، ومناقشة

أجوبتهم وتدوين أجودها على السبورة، وتكليف أحد التلاميذ بقراءتها،

وشرح ما فيها من مفردات غامضة أو تراكيب.⁽³⁾

(1)- وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي، جوان 2011، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص 19.

(2)- سالم عطية أبو زيد، كتاب الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 26.

(1)- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، مكتبة الأسد، الطبعة 1، دمشق، 1999، ص 14.

الفصل التطبيقي

إلى جانب ترك فرصة للتلاميذ ليفكروا في الموضوع والإسهام في المناقشة بعد ذلك.

لينتقل إلى مرحلة بناء التعلم حيث تكتب المعلمة الموضوع على السبورة بخط واضح وقراءته قراءة واضحة، ومطالبة أحد التلاميذ بقراءته مرة ثانية، تطلب المعلمة من تلامذتها إخراج الدفاتر وكتابة نص الموضوع كتابة واضحة، ينتقل إلى مرحلة تقسيم الموضوع المعطى إلى نقاطه الأساسية لاستخراج الكلمات المفتاحية والتسطير تحتها. (1)

جمع الأفكار وتنسيق العناصر ويكون بطلب التحدث في الموضوع أو فكرة من أفكاره، فبعد أن تطلب المعلمة من التلميذ أن يتحدث في ناحية الموضوع يأتي دور المعلمة، فتناقش التلاميذ فيما تحدث فيه زميلهم، ويستخلص منه فكرة ملائمة ويثبتها على قسم خاص في السبورة لتدوين الأفكار كيفما وردت، ثم تطلب من تلميذ آخر أن يتحدث في ناحية أخرى من الموضوع وتحري المناقشة وبدون فكرة أخرى من أفكار الموضوع، وهكذا إلى أن يتم جمع أكثر الأفكار الرئيسية.

ثم تحري المناقشة بهدف ترتيب هذه الأفكار وتنسيقها وتكتب هذه الأفكار مرتبة في القسم الآخر من السبورة على شكل عناصر متسلسلة.

ومن الضروري أن تكون هذه العناصر واضحة، غنية لا أن تكون مجرد تعداد موجز لمراحل عامة للموضوع، لينتقل إلى المرحلة الأخيرة وهي مرحلة استثمار المكتسبات إذ تطلب المعلمة من التلاميذ، أن يكتبوا المواضيع على كراريس المحاولات، حبذا لو اختص المدرس لكل صف من صفوفه كراسا خاصا يكتب فيه كل تلميذ موضوعا يختاره بطريقة التناوب، (2) لإبراز ما فيها من جمال أو الإشارة إلى ما يحتويها من خطأ، وينبه خاصة إلى الأخطاء النحوية والصرفية ويحاول ما أمكن تصحيحها من قبل التلاميذ أنفسهم، فإذا عجز تلميذ عن إدراك سبب الخطأ، وإدراك صوابه وإرشاده إلى ذلك.

ثم نشاط المحفوظات والأناشيد المعنون بالواحة ومن هنا يتم إنهاء الوحدة.

نماذج الإدماج:

يشرع المعلم في التحضير لحصة الإدماج التي تكون شاملة لكل الدروس من بداية المقطع إلى نهايته.

(2)- جودت الركابي، نفس المرجع السابق.

(1)- جودت الركابي، نفس المرجع السابق.

الفصل التطبيقي

النص مأخوذ من الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي عنوانه "على شاطئ العوانة" ص 137.

حيث تقرأ المعلمة القراءة الأولى ثم يقرأ بعدها التلاميذ عدة مرات إلى غاية فهم لمحتوى النص.
بعد فهم النص جيدا تقوم المعلمة بطرح الأسئلة بعض منها مأخوذة من الكتاب ومثال ذلك:

- ✓ ما اسم هذا الشاطئ؟
- ✓ استخراج من النص الأوصاف الجميلة لهذا المكان؟
- ✓ ماذا كان يفعل الأطفال على الشاطئ؟ بما كانوا يشعرون؟
- ✓ ابحث في القاموس عن معاني المفردات التالية: اليم، إحجام، الرّذاذ.
- ✓ ما أجمل هذا المكان: صف كل الأشياء الجميلة التي تشاهدها في الصورة واحكي كيف تقضي أوقاتا ممتعة على الشاطئ؟
- الصورة أيضا موجودة في الكتاب عبارة عن مجموعة من الأطفال ذكور وإناث يلعبون على شاطئ البحر.
- فهذه الأسئلة خاصة بالبناء الفكري لها علاقة بالنص الإجابة عليها تكون من النص.

مثلا عندما طرحت المعلمة السؤال الأول ما اسم هذا الشاطئ كل التلاميذ أجابوا اسمه شاطئ العوانة لأنه سؤال واضح، من هذا السؤال المعلمة غيرت فقط صيغة السؤال ما هو عنوان النص؟ الإجابة نفسها.

دونت المعلمة الإجابة على السبورة وانتقلت إلى السؤال الثاني: ما هي الأوصاف الجميلة لهذا المكان؟ بدأ التلاميذ يجيبون: تلميذ أجاب:

زُرقة السماء متصلة بزرق البحر.

وتلميذ آخر أجاب الرمال الندية.

وتلميذة أجابت الأمواج في إقدام وأحجام.

كلها كانت إجابات صحيحة إلا أن تلميذ أجاب إجابة خاطئة حيث قال اليم والسفن والرمال والصيادين.

مثال: السؤال ابحث في القاموس عن معاني المفردات كانت كلهم إجابة صحيحة إلا أنهم لم يستعملوا القاموس، فقط من مكتسباتهم القبلية الكلمات هي: اليم = البحر.

الفصل التطبيقي

إحجام = تراجع.

الرداذ = قطرات المطر المتناثرة.

هذه الكلمات صادفوها في المقطع من خلال فهم المنطوق وفهم المكتوب نفس الشيء مع بقية الأسئلة.

ومن الأسئلة التي قدمتها المعلمة بأسلوبها الخاص؟

أين تقضون عطلتكم الصيفية؟ كانت إجابات التلاميذ متنوعة البعض يقول في البحر والبعض الآخر يقول في الغابة وهناك من يقول الذهاب إلى الريف عند العائلة.

بعد الإجابة على هذا السؤال طرحت سؤال آخر صفوا ماذا تشاهدون عند ذهابكم إلى هذه الأماكن وبماذا تشعرون؟

✓ التلاميذ الذين أجابوا بالذهاب إلى البحر قالوا نشاهد زرقة البحر وتطاير الأمواج والرمال الذهبية.

✓ واللذين أجابوا بالغابة قالوا المساحات الخضراء والأشجار العالية.

✓ أما التلاميذ اللذين أجابوا بالذهاب إلى الريف كانت إجاباتهم بمشاهدة الحقول والبساتين ورؤية الفلاحين والمزارعين والحيوانات الأليفة. وكلهم شعروا بالفرحة والسرور.

دونوا التلاميذ الإجابة على كراس الأنشطة.

دونوا فقط الإجابة على الأسئلة الموجودة في الكتاب ولم يدونوا الإجابة التي كانت من صيغة المعلمة، كانت تلك الأسئلة فقط لتساعدهم على التعبير عن آرائهم وأفكارهم.

وبعد الانتهاء من التدوين انتقلوا على الأسئلة المتعلقة بدروس القواعد.

❖ ابحث في النص عن: كلمة مبنية، كلمة تبدأ بهمزة وصل، فعل معتل الآخر: في هذا السؤال طلبوا منهم استخراج الفعل المعتل إلا أنه محذوف من البرنامج.

الكلمة المبنية كانت إجابات التلاميذ كلها هذا.

كلمة تبدأ بهمزة وصل: انطلقت، انتقيت.

وبعض التلاميذ لم يعرفوا الإجابة بقوا صامتين والبعض الآخر أجابوا إجابة خاطئة مثل أشعر، أمواج، فهم لا يفرقون بين همزة الوصل وهمزة القطع. وأضافت أسئلة من أسلوبها مثل:

الفصل التطبيقي

✓ استخراج اسم ينتهي بألف لينة: تلميذ أجاب ذكرى فكانت إجابته صحيحة
وآخر أجاب ترامي فهو هنا خطأ لأن ترامي فعل.

✓ استخراج حرف ينتهي بألف لينة: كانت إجابة التلاميذ كلها حتى فعند كل
سؤال تطلب منهم التذكير بالدرس مثلا السؤال المتعلق بالكلمة المبنية
راجعت معهم درس الاسم المبني والاسم المعرب وأيضا درس الألف اللينة.

ثم انتقلت إلى سؤال آخر موجود في الكتاب وهو الإعراب.

✓ أعرب الكلمات المسطرة إعرابا كاملا:

فالكلمات المسطرة في النص هي ترامي /العائدين.

هنا المعلمة طلبت من التلاميذ أخذ الألواح ويجيبون عليها حتى تتيح لهم كلهم
فرصة الإجابة ومعرفة من أصاب ومن أخطأ، فالذي يخطئ يعاقب، فكلمة ترامي
هناك من أعربها اسما وهناك من أعربها فعلا وإعرابها الصحيح كالآتي:

ترامي: فعل مضارع منصوب ب "حتى" وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على
الألف، أما كلمة العائدين نفس الشيء البعض يصيب البعض يخطئ، فمن الأخطاء
التي وقعوا فيها أنها منصوبة فالفتحة الظاهرة على آخره نسوا أن جمع المذكر
السالم يجر بالياء والنون، فالكلمة التي قبلها "البحارة" كلمة معرفة مجرورة
والعائدين أيضا كلمة معرفة مجرورة فبالتالي هي صفة لان الصفة تتبع الموصوف
في الأفراد والتنثنية والجمع والتذكير والتأنيث وفي الحركة الإعرابية.

العائدين: صفة مجرورة وعلامة جرها الياء لأنها جمع مذكر سالم، فلم تكفي
بهذا الإعراب فقط وإنما اضافت لهم كلمات موجودة في النص وهذه الكلمات هي
العوانة، اليم، البارد، صدفتين.

العوانة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

اليم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

البارد: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.

صدفتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء الساكنة لأنها مثنى، ثم

الانتقال إلى السؤال الموالي:

أكتب الجملة التالية من المفرد ثم في المثنى "رأيت الصائدين عائدين مساء".

كانت إجابتهم صحيحة.

✓ رأيتُ الصائدَ عائداً مساءً.

✓ رأيتُ الصيادين عائدين مساءً.

ثم أضافت لهم سؤالاً آخر من أسلوبها.

❖ علل سبب كتابة الهمزة في الكلمات.

✓ مسؤؤل، هواء، نشأ، سيئة.

كانت إجابتهم كالتالي:

✓ مسؤؤل: كتبت الهمزة المتوسطة على الواو لأنها مضمومة وما قبلها ساكن.

✓ هواء: كتبت الهمزة المتطرفة في آخر الكلمة لأنها مضمومة وما قبلها ساكن.

✓ نشأ: كتبت الهمزة على الألف لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح.

✓ سيئة: كتبت الهمزة على النبرة لأنها مفتوحة وما قبلها مكسور.

ولاحظت إن سؤال التعبير الكتابي موجود في الكتاب إلا ان المعلمة استغنت عنه نظراً لضيق الوقت.



وبعد هذه الدراسة في مجال دور الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية والتي خصصت لمرحلة معينة وهي السنة الرابعة ابتدائي خلصنا لعدة نتائج.

- إن العمل على إصلاح النظام التربوي والعمل على تجديده لم يعد خيار وإنما أصبح عملية حتمية تفرضها ما تشهدها المجتمعات من تحولات وتغيرات اجتماعية واقتصادية، خصوصا في مجال تعليمية اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي فقد جسدت هذه الإصلاحات المقاربات البيداغوجية، حيث اعتمد القطاع التربوي على المقاربة بالاهداف ثم ظهرت مقاربات جديدة كالمقاربة بالعمل الجماعي والمقاربة الفارقية وأيضا المقاربة بالكفاءات.

- المقاربة بالكفاءات استراتيجيات تعليمية تتضمن اكتساب المتعلم مجموعة القدرات والمهارات المنمجة التي يوجهها باستثمارها في حل وضعية مشكلة جديدة.

- الوضعية الإدماجية نشاط تعليمي يجند المتعلم من خلاله مجموعة من المعارف والمكتسبات والمواقف والمهارات التي تحصل عليها من تعلمات منفصلة وتكون عبارة عن أسئلة مبنية بالتكامل وفي جميع المواد والنشاطات.

- الوضعية الإدماجية وضعية شاملة تقوم على دمج تعلمات مهارات وسلوكات مكتسبة من جراء تناول مختلف الوضعيات التعليمية المتعلقة بالكفاءة القاعدية يعالجها المتعلم بمفرده، كما يمكن له طلب المساعدة من المعلم، أيضا تستعمل المعارف والمكتسبات القبلية للفرد واستثمارها في إيجاد حلول المشكلات، ومن هنا تحدد مدى استعابه.

-بناء الوضعية الإدماجية قائم على دعامة ومطلوب فالدعامة تتمثل في السياق والمعلومات والوظيفة، أما المطلوب يتمثل في السؤال المطروح للإجابة عنه.

-يقصد بالإدماج عملية دمج مجموعة عناصر مع بعضها البعض وجعلها مرتبطة فيما بينها، وهي تساعد المتعلم على جعل مهارته وقدراته العملية المنفصلة والمختلفة المرتبطة فيما بينها بمعنى أنها مندمجة من أجل بلوغ هدف ما.

-يتم تقويم الوضعية الإدماجية وفق شبكة التصحيح التي تتكون بدورها من معايير (الواجهة، الاتساق، والانسجام، سلامة اللغة، الاتقان والابداع) ومؤشرات التي تبرز نجاح أو فشل، وكذا الجودة والاتقان في أدائها.

-يعد الكتاب المدرسي المرتكز الأساسي للتعليم ووسيلة تعليمية تربوية منظمة وحصيلة تجمع خبرات ثقافية واجتماعية تستهدف فئة معينة بحيث يجب أن تتوافق مع قدراتهم وهو مصدر أساسي لمعرفة المعلومات.

-إبراز فوائد التعلم إذ تسمح أنشطة التعلم بتحديد الفائدة العملية من التعلم الأساسية والدقيقة كأن يدرك المتعلم أهم الروابط الحجاجية وتحسين استعمالها من خلال وضعية مركبة.

-الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي يحتوي على ثمانية مقاطع من المقاطع التعليمية تحتوي على خمسة أنشطة وهي فهم المنطوق ونتاجه، فهم المكتوب، قواعد اللغة، انتاج المكتوب، إدماج التعليمات وتقييمها.

-طريق التدريس والتعامل مع التلاميذ تختلف من معلم إلى آخر مثلا الأسئلة المتعلقة بالنص المكتوب والامثلة الخاصة بالظواهر الاملائية والنحوية والصرفية والاسئلة المتعلقة بنشاط الإدماج هناك من يعتمد فقط على

الكتاب المدرسي وهناك من يعتمد على أسلوبه الخاص بتغيير صيغة الأسئلة وتنوع في الأمثلة.

- هناك من المعلمين من يركزن على نشاط الادمج باعتباره نشاط أساسي يستدرك من خلاله التلميذ كل الدروس ويكون على شكل مراجعة وهناك من يستغني عنه.

- نظرا لضيق الوقت والقائنا خلال الدراسة الميدانية بشهر رمضان الفضيل وأيضا الجائحة التي تمر بها بلادنا والعالم ككل أدت إلى تغيير في المسار الدراسي وحذف بعض الدروس المهمة همه الوحيد تتمة البرنامج السنوي. وفي الأخير نأمل أننا وفقنا ولو قليلا في الالمام بمختلف عناصر هذه الدراسة ونرجوا أن تكون هناك دراسات مستقبلية حول الموضوع خصوصا في التعليم الابتدائي الذي يشكل قاعدة صلبة لكل مراحل التعليم.



✓ القرآن الكريم:

1-- القرآن الكريم، رواية ورش، سورة الإخلاص، الآية 4.

✓ قائمة المصادر والمراجع:

1-مراجع باللغة العربية

أ-الكتب:

- 1- إبراهيم مذكور، "معجم العلوم الاجتماعية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 2- ابن منظور، لسان العرب المحيط، المجلد الخامس، دار لسان العرب، باب كفا، بيروت، لبنان، 1998.
- 3- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، ط1، 1990.
- 4- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، 2004، ج1.
- 5- أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم، "الأحكام في أصول الأحكام"، دار الآفاق الجديد، ط2، 1983.
- 6- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، مقاييس اللغة، الجزء الثاني، باب كفا، دار الكتب العلمية بيروت، 1420هـ-1990م.
- 7- أحمد حساني "دراسات في اللسانيات التطبيقية نقلا عن مازن الوعر"، النظريات النحوية والدلالية في اللسانيات التموليدية النحوية، مجلة اللسانيات، العدد 6، 1982.
- 8- الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب واللغات، العدد 20، جوان 2018.
- 9- الحسن اللحية، كتاب الكفايات في علوم التربية، بناء كفاية، مجزوءة الكفايات، افريقيا، الشرق.
- 10- العربي سليمان، "الكفايات في التعليم"، من اجل مقارنة شمولية، دار كوم، ط1، 2006.
- 11- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية اللجنة المتخصصة للغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016.
- 12- المعجم التربوي، فريدة شنان، مصطفى هجرسي، نص/تن: عثمان ايت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوي، (د-ط)، (د-ت).
- 13- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مطبعة الشرق الدولية، ط4، 1425-2004، جمهورية مصر العربية، باب (دمج).

- 14- المعهد الوطني لتكوين لمستخدمي التربية، بيداغوجية الأهداف، الجزائر، 2010.
- 15- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وحدة النظام التربوي، الحراش، الجزائر، 2001.
- 16- المقريني محمد، الابتكار في التعليم العالي، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2010.
- 17- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط1، 2000، ص1476، مادة "هدف".
- 18- الوضعية الإدماجية في اللغة العربية، الفريق التربوي للمدرسة، إشراف مدير المدرسة، المدرسة الابتدائية مهاجر أحمد، تلمسان، 2015-2016.
- 19- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.
- 20- بن دريدي فوزي، سلسلة الوافي في التدريس، التدريس بالكفاءات، ط1، شركة الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر.
- 21- بن يحيى زكرياء محمد، عباد مسعود، التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لمستخدمي التربية وتحسن مستواهم، الجزائر، 2006.
- 22- بيبير ديشي، تخطيط الدرس لتنمية الكفايات، ترجمة عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2003.
- 23- جعفر يابوش طه، تعليمية اللغة العربية في الجزائر أزمة هيكلية أم أزمة في المنهج والتصور، موقع لسان العالم، تاريخ التسجيل 2009/04/23.
- 24 - جمال الدين محمد بن منظور، "لسان العرب"، دار صبح، ط1، 1427.
- 25- جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية-التعلمية، الطبعة الأولى، الناظور 62000.
- 26- جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية-التعلمية، الطبعة الأولى، 2015، الشاملة الذهبية، صندوق البريد 1799، مدينة الناظور 62000، المغرب.
- 27- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، مكتبة الأسد، الطبعة 1، دمشق، 1999.

- 28- جيلالي بوبكر، المقاربة التربوية في الجزائر بين الأهداف والكفاءات، جامعة الشلف، 2012.
- 29- دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، ط1، جوان 2012.
- 30- دياب فواجلية، إشراف صالح بوترة، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول، الطور الابتدائي أنموذج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، 2015/2016.
- 31- سالم عطية أبو زيد، كتاب الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.
- 32- سبي يوسف صبرينة، استراتيجيات التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات، 2011-2012.
- 33- شروط كتابة وضعية إدماجية في اللغة العربية، الفريق التربوي للمدرسة الابتدائية، حسين عبد الله، إشراف مدير المدرسة، طهر اوي فتحي، 2013-2014.
- 34- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ج2، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1993.
- 35- عبد الرحيم صالح عبد الله، التقويم الذي يحقق إتقان التعلم، مجلة التربية، ع 149، 2004.
- 36- علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، دار علم الكتب، القاهرة، ط3، 2013.
- 37- علي أوحيدة، "السند التربوي للمعلمين، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات"، الجزائر، 2007.
- 38- غريب عبد الكريم، بيداغوجيا الإدماج المفاهيم والمقاربات الديدانكتيكية للممارسات الإدماجية، منشورات عالم التربية، الطبعة 1، 2010، طبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.
- 39- فريد حاجي، "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات والأبعاد والمتطلبات"، دار الخلدونية، الجزائر.
- 40- فوزي دندوقة، الوضعيات الإدماجية التقويمية في ضوء إصلاحات الجيل الثاني، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، الطبعة 1، 2012.
- 41- فيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، لبنان، 2005، باب (العين).

- 42- كتاب القراء، السنة الرابعة ابتدائي.
- 43- لخضر زروق، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات، دار هومة، الجزائر، 2003.
- 44- محمد الدريج، الكفايات في التعليم، المعرفة للجميع، المغرب، العدد16، أكتوبر2000.
- 45- محمد الدريج، الكفايات في التعليم، منشورات راسيس سلسلة المعرفة للجميع، العدد 16، أكتوبر 2000.
- 46- محمد الدريج، "تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب للنشر، د ط، 2000.
- 47- محمد الدريج، "التدريس الهادف"، دار الكتاب الجامعي، ط1، العين، 2004.
- 48- محمد الطاهر واعلي، بيداغوجيا الكفاءات، الجزائر، 2006.
- 49- محمد بوعلاق، الهدف الإجرائي وتمييزه وصياغته، قصر الكتاب، الجزائر، ط1، 1999.
- 50- محمد لحسن بوبكري وآخرون، المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، الجزائر، 2006-2007.
- 51- محمد لحسن بوبكري وآخرون، "المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل".
- 52- محمد مساعدي استراتيجيات التعلم واكتساب الكفاية الواصلية دورة تكوينية لفائدة طلبة الماجستير، تخصص تعليمية اللغة العربية، سطيف، 2008.
- 53- محمد الطاهر واعلي، بيداغوجيا الكفاءات، دار الكتب العلمية، الجزائر 2006.
- 54- هني خير الدين، "مقاربة التدريس بالكفاءات"، دار التنوير للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2005.
- 55- وزارة التربية الوطنية: القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 8-4 المؤرخ في 23 جانفي 2008.
- 56- وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي، جوان 2011، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.
- 57- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، 2011-2012.
- 58- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018

- 59- وزارة التربية الوطنية، مناهج الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، 2011.
- 60- وزارة التربية الوطنية، " دليل المعلم للغة العربية" ، السنة أولى ابتدائي، الشهاب، الجزائر، 2004.
- 61- بن زيتوني ايمان، رومي شفيقة، مذكرة الأستاذ السنة الرابعة ابتدائي، الجيل الثاني، دار البصمة الذهبية، ط1، 2018.
- 62- علي سعيد إسماعيل " فلسفات تربوية معاصرة عالم المعرفة " الكويت 1999.
- ب-المجلات:**

- 1- بوكرمة أغلال فاطمة الزهراء، "الإصلاح التربوي في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 4، 2006.
- 2- عليّة أحلام (طالبة دكتوراه)، د. فوزية دندوقة، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلة 08 عدد 05، 2019، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- 3- عواريب لخضر، "تطور الإصلاحات التربوية في المدرسة الجزائرية ومعاناة المدرسين"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص حول الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل.
- 4- طلحة المسعود، الإصلاحات التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة"، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد 8، جوان 2013.
- 5- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، "التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، دط، 2010، العدد 08.

ج-المذكرات:

- 1- بن حدو نسرين كنزة، فرقاني جازية، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة، وهران، 2013-2014.
- 2- بن حدو نسرين كنزة، فرقاني جازية، بيداغوجية الأهداف في تعليمية الترجمة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة، وهران، 2013-2014.
- 3- ليلي بن ميسى، "تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسته وتقويم لدى التلاميذ الثالثة متوسط، مينة جيجل نموذجاً، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011.

مراجع باللغة الأجنبية:

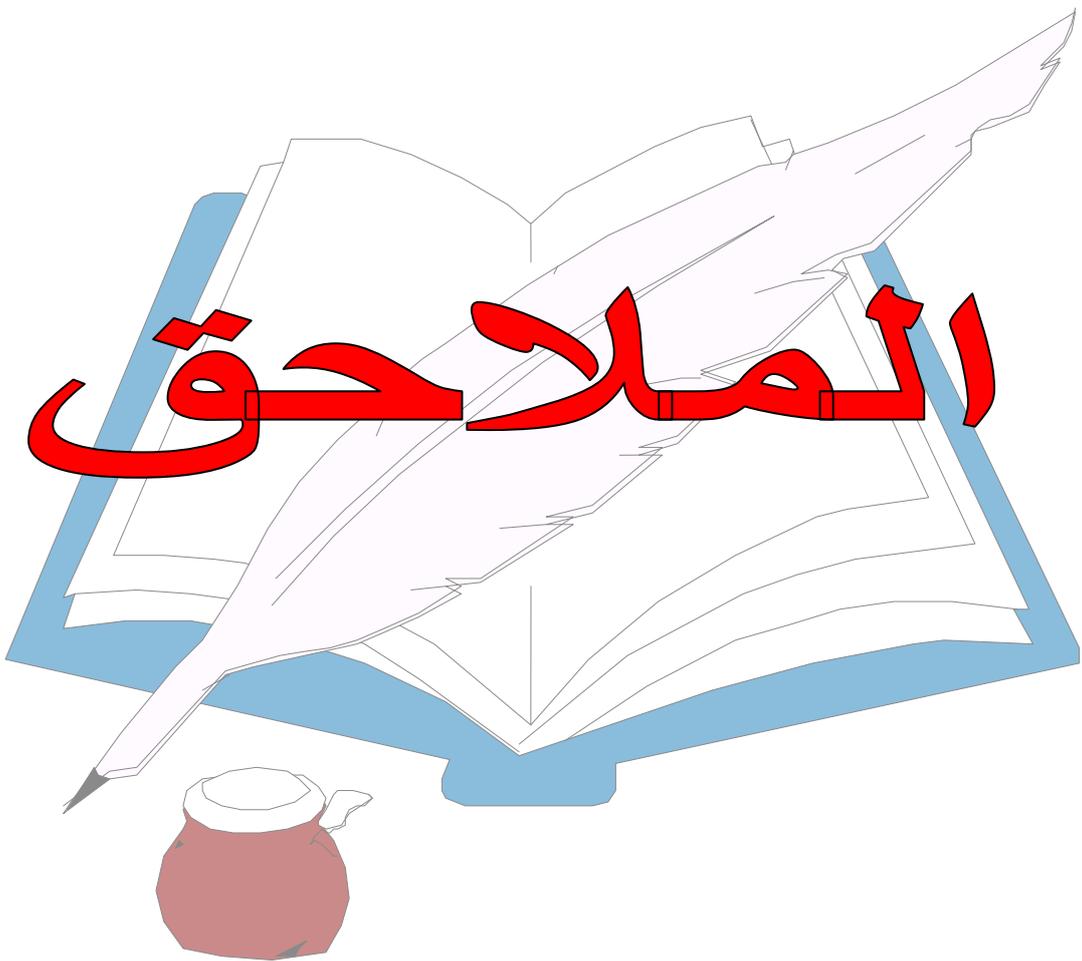
1- مواضيع وحلول شهادة التعليم الابتدائي، 2018، الموقع الأول للدراسة في الجزائر، <http://ency-education.com> 22 ديسمبر 2018، ساعة الدخول: 11.00 صباحا.

2- رشيد الكيبور، " المقاربة بالكفاءات للتكوين المستمر " ، منشورة من المدونة الالكترونية

[http:// :Edu blog Tribiya.Ma/Bligs Education-Aujda](http://Edu blog Tribiya.Ma/Bligs Education-Aujda).

3- ينظر فيليب ميريز، البيداغوجية الفارقية ممكنة وقد تجلب الكثير.

Smaala formatic.com/t731_topic page consultée le 12-04-2011.

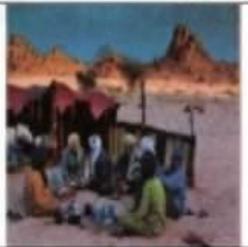


عنوان المقطع: الرحلات و الأسعار	المقطع 08:	الجرنية 01:
<p>العنوان</p> <p>فهم المنطوق</p> <p>فهم المنطوق</p> <p>جمال بلادي</p> <p>45د</p> <p>01</p>	<p>الكفاءة</p> <p>الكفاءة</p> <p>الكفاءة</p> <p>الكفاءة</p> <p>الهدف</p> <p>العلمي</p>	<p>بفهم خطابات منظوفة مختلفة الأنماط، لا سيما النمط الوصفي ويتجاوب معها.</p> <p>* برّد استجابة لما يسمع</p> <p>* يتفاعل مع النصّ المنطوق</p> <p>* يحلّل معالم الوضعية التواصلية</p> <p>* يفهم مضمون النصّ المنطوق</p> <p>بفهم ما يسمع و يتجاوب معه .</p>

المراحل	الوضعية التعلمية والنشاط المفترح	التقويم
<p>مرحلة الانطلاق</p>	<p>تقديم الوضعية الانطلاقية الأم : نشاهد دائما أشرطة عن جمال وروعة المناطق السياحية في الجزائر، وأخرى عن حضارات قديمة وشعوب مختلفة حول العالم. فهل فكرت في زيارة هذه الأماكن يوما ؟وما هي الفائدة من الأسفار والرحلات ؟</p> <p>المهمة الأولى : يبين جمال وروعة المناطق السياحية في وطنك</p>	<p>يبدى رأيه و يبين أهمية الاختراعات</p>
<p>مرحلة بناء العلامات</p>	<p>قراء النص المنطوق (جمال بلادي) من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب التواصل المصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحس حركي والفرائض اللغوية.</p> <p>الدليل ص 68</p> <p>النص المنطوق</p> <p>جمال بلادي</p> <p>بين الرّمل والرّمل تنتهت القمم المستعراة فتطلّ على زرقة مياه المتوسط شمالا ونقاء كثبان السّحراء جنوبا في بلد الجمال الجزائر.</p> <p>مساحة شاسعة تمتد بين البحر الأبيض المتوسط شمالا وأعناق السّحراء الكبرى جنوبا. زاخرة بثروات من المقاصد السياحية المتنوّعة فإن شئت بحرا فإن أماسك الشواطئ الجميلة الطبيعية ذات الشمس والهواء والمقنن المعتدل وإن شئت السّحراء ففيها امتداد لا يُلتهى وبيئة ساحرة يعزج فيها الإنسان أسئلة تقاليده وراثته مع طبيئته و تاريخيه.</p> <p>أما الجمال الجزائرية ففيها من جمال الطبيعة ما تُعسّر عن وصفه الكلمات لمحمي التخميم هي العائلات أو لهواة التزلّج على الثلج الأبيض في مرتعات الشمال أو على الرّمل الأسفر اللّامع في الجنوب السّحراوي.</p> <p>فهم المنطوق:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما ذا يصف النص ؟ - كيف هي المظاهر الطبيعية في بلادي ؟ - أرفع يدك عندما تسمع مظهر من المظاهر الواردة في النص: الرمال- السهول - الهضاب - الشواطئ - القابة.. هل الجزائر وجهة للسياح في الصيف ؟ ولماذا ؟ - لخص ما سمعت عن مظاهر الجمال في مختلف المناطق ببلادينا 	<p>يستمع إلى النص ويبدى اهتماما</p> <p>يجيب بحمل بسيطة ترحم المعنى العام للنص</p> <p>يعيد بناء أحداث النص المنطوق</p>
<p>التدريب والاستثمار</p>	<p>أشاهد و أعبر.</p> <p>ملاحظة الصورة و التعبير عنها (يمكن تفويج التلاميذ)</p>  <p>هذه الصور تمثل مناطق سياحية من الجزائر ، صف جمال كل مشهد ، وحدد موقعه و عين الصورة الذي نشبه منطقتك.</p>	<p>بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص المنطوق تفويج الإنجاز.</p>

عنوان المقطع: الرحلات و الأسعار		المقطع: 08	الجزئية: 01
المبدأ	فهم المكتوب	الكفاءة	يقرأ نصوصاً مختلفة الأبعاد، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكوّن من ثمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة وفهمها.
النشاط	قراءة و الظاهرة الإملائية .	4	
العنوان	الألف اللينة في الحروف	مركبات	* يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص
المدة	90د	الكفاءة	* يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب
الحصة	9/8	مؤشرات	* يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص
		الكفاءة	يحترم شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف ويعتبر عن فهمه لمعاني النص، الوصفي عن غيره و يكتب الألف اللينة في الأفعال كتابة صحيحة.
المراحل	الوصفيات التعليمية والنشاط المقترح		التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة هادفة.		يجيب عن الأسئلة.
مرحلة بناء العنصر	<p>المرحلة الأولى: القراءة</p> <p>① القراءة الصامتة: يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتب ص 129 وقراءة النص قراءة صامتة.</p> <p>② القراءة الجهرية: قراءة جهرية معبرة (تجسيد الأهداف الحس حركية)</p> <p>③ القراءات الفردية: يفسح الأستاذ المجال للمتعلمين للآداء مركزاً على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأداء، (فقرة/فقرة). يحدد أفكار النص.</p>		يكتشف الشخصيات ويعبر عنها يقرأ فقرات من النص قراءة صحيحة يجيب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل
	<p>المرحلة الثانية: الظاهرة الإملائية:</p> <p>① بناء الجمل : العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة هادفة لبناء الجمل وكتابتها على السبورة.</p> <p>- أَرْجُو بِأَنْبَالِي أَنْكُمْ قَضَيْتُمْ يَوْمًا مُتَمَعًا . / 2 - قَالَتْ بَشْمَةُ: لَا أُرِيدُ أَنْ أُعَادِرَ هَذَا الْمَكَانَ الْجَمِيلَ . - بَدَأَتِ الْمُضِيضَاتُ تَسْهَرُونَ عَلَى رَاخَةِ الْمَسَافِرِينَ . - ما نوع الكلمات الملونة؟ كيف كتبت الألف في آخرها؟</p> <p>② العنقودية: - لاحظ الكلمات الملون، و عين موضع الاختلاف بين المفرد و المعنى.</p> <p>③ الاستنتاج : يطرح المعلم أسئلة هادفة للوصول إلى:</p> <p>تُكْتَبُ الْأَلْفُ اللَّيْنَةُ فِي الْحُرُوفِ طَوِيلَةً (أ) مثل : يا، لا، ما، إذا، إلا، إنما، أمّا، ألا .. ما عدا في أربعة حروف هي : إلی، نلی، حتی، علی.</p>		تعرف على الظاهرة الإملائية.
التدريب والاستثمار	إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة، التمرين ص 89		يجيب عن الأسئلة ينجز النشاط يكتشف أخطاءه و يصححها

عنوان المقطع: الرحلات و الأسفار	المقطع: 08	الجزئية: 02
<p>الميدان تعبير شفوي.</p> <p>النشاط تعبير شفوي(استعمل الصيغ)</p> <p>العنوان ظروف المكان.</p> <p>المدة 45</p> <p>الحصة 02</p>	<p>الكفاءة الخاصة</p> <p>بوصف شيئا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات نواصية دالة.</p> <p>مركبات الكفاءة</p> <p>بنواصل مع الغير بفهم حديثه بقدم ذاته ويعبر عنها - يعبر بلغة سليمة .</p> <p>الهدف التعلمي</p> <p>في وضعيات دلالة يوظف الصيغة .</p>	<p>بوصف شيئا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات نواصية دالة.</p>

المراحل	الوضعية العلمية والنشاط المقترح	النفوس
مرحلة الانطلاق	<p>العودة إلى النص المنطوق(صحراؤنا الحميلة) يطرح المعلم أسئلة حول المعنى العام للنص المنطوق.</p> <p>- كيف هي رمال نيميمون؟ - ماهي صفات سكان أهل الصحراء؟</p>	يتذكر مضمون النص المنطوق، بحسب عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلّمات	<p>المرحلة الأولى بناء الجمل المحتوية على الصيغ المستهدفة بطرح الأسئلة .</p> <p>- يتم السياح بالمكون تحت السماء الصافية . - يتمتع السياح عيونهم بما حولهم من مناظر خلابة. - يأنس السياح بن السكان الراعين.</p> <p>المرحلة الثانية.</p> <div style="display: flex; align-items: center;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; margin-right: 10px;"> <p>• كَوْنُ جَمَلًا حَمَلًا مُسْتَعْمَلًا نَحْتُ - بَيْنَ - حَوْلِ .</p> <p>• فَيَرَى مِنَ الشَّهْدِ مُسْتَعْمَلًا ظُرُوفَ الْمَكَانِ :</p> <p>- أَيْنَ يُجَلِسُ فِرْلَانَهُ الْأَشْجَارَ ؟</p> <p>- مَاذَا يَفْتَرَسُونَ ؟ وَاذَا يَلْعَبُونَ ؟ مَاذَا يُحِبُّ بِهِمْ ؟</p> <p>- كَيْفَ هِيَ لُحْيَةُ الْفُضْرَاءِ ؟</p> <p>- صِفْ مَا أَلْبَسَتْكَ فِيهَا .</p> </div>  </div> <p>المرحلة الثالثة.</p> <p>- كَوْنُ جَمَلًا مُسْتَعْمَلًا الْجِهَاتِ .</p>	يجيب عن الأسئلة، يكتشف الصيغ ويوظفها.
التدريب والاستثمار	<p>• أَكْمَلِ الْفَقْرَةَ بِظُرُوفِ الْمَكَانِ (نَحْتُ - حَوْلِ - بَيْنَ) :</p> <p>كَمْ كَانَتْ رَاغَةً بِنَاكِ الْبُرْقُوعِ ؟ كَمَا نَجَلَسُ الْهَوْرُ نَسْتَشْفِي عَطْرَهَا ، جَرِيَتْ كَثِيرًا وَ عِنْدَمَا نَعَيْتُ اسْتَفْتَيْتُ فَوْقَ الْعَشْبِ سَمَاءَ زُرْقَاءَ صَافِيَةٍ كَمَعَتْ فِيهَا الْهَيَّ الصَّخِيرِ ، كُنْتُ أَصْغَى لِنَشْفُورَةِ السُّبُحَةِ مِنْ سِي لَغْرَابِهَا الْبَلَابِلُ وَ مِيَاةَ الْخَدَّوْلِ وَ أَرْوَاقِ الْأَشْجَارِ ، وَ لَسْمَاتِ الْبَسَاءِ لَشْرِي عَصَلَاتِ شَعْرِي السُّقَطَائِزِ ، اسْتَرَاخْتُ أَحْبَبِي ظَلِي شَجَرَةٍ وَارِقَةِ الْفَلَّاحِ وَ حَنَنْتُ حَرْفًا مِنَ الرِّيحِ وَطَعْتُ عُنُقَهَا ، مَطْبَعَةً سَاحِرَةً وَ كَأَنَّهَا حَلْمٌ .</p> <p>تكون الإجابة شفوية .</p>	يتدرب على استعمال الصيغ في وضعيات مشابهة ويستثمرها في وضعيات جديدة.

عنوان المقطع: الرحلات و الأسعار	المقطع: 08	الجزئية: 01
<p>العنوان العنوان العدد الجزئية</p> <p>فهم المكتوب محفوظات الحماسة المهاجرة 45 05</p>	<p>الكفاءة الحماسية مركبات الكفاءة مؤشرات الكفاءة</p> <p>يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكوّن من ثمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها. يفهم ما يقرأ و يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ويس عمل المعلومات الواردة في النص المكتوب يؤدّي المحفوظات أداء معبراً.</p>	

المراحل	الوضعيّات التعليمية والنشاط المقرّج	التقويم
<p>مرحلة الانطلاق</p> <p>- كيف تفضي أوفان فراغك ؟</p>		<p>يحب عن الأسئلة.</p>
<p>مرحلة بناء النظم</p>	<p>المرحلة الأولى. يعرض المعلم المقطوعة مكتوبة بخط واضح. الحماسة المهاجرة حماسة طينة أديبة مهذبة رأيتها طفلة مهترنة معذبة سألتها عن حالها قالت أنا مهاجرة فقلت يا حماسة ما زينة الخيلة سألت أرا لا عاصية؟ عن حوارها هادئة فأين أنت عاصية؟ عن أرا من طالبة؟ زدت على يسيرة حركته وعينيه إلى بلاد تاتيه إلى حال عالمة سألتها عن خبره حيرتها وقيرة فقلت يا حماسة في الشرخة الندامة بلأذا كريمة حيرتها عينه فررفت و حسات وانستت وقالت يا سيدي الكريمة يا جازنا القديم أنا أحبّ موطني و أترني و منكبي لكننا سعادتني أراها في حزينتي قراءة صامتة للمقطوعة . طرح سؤال حول فهم المعنى العام للمقطوعة. قراءة القصيدة من قبل المعلم . مناقشة محتوى القصيدة من خلال الأسئلة الموجهة شرح الكلمات المعبهة .</p> <p>المرحلة الثانية.</p> <ul style="list-style-type: none"> - يتم تجزئة المقطوعة إلى أجزاء . - قراءة التلاميذ للمقطوعة قراءات فردية. - تحفيظ المقطوعة عن طريق المحو التدريجي. 	<p>بصت وبحسن الاستماع. يحب عن الأسئلة. يستظهر ما حفظ.</p>
<p>التدريب والاستثمار</p> <p>- حفظ و أداء المقطوعة أداء معبراً.</p>		<p>يحب عن الأسئلة يستظهر.</p>

عنوان المقطع: الرحلات و الأسفار	المقطع: 08	الجزئية: 01
<p>المبدأ تعبير شفوي.</p> <p>النشاط تعبير شفوي (استعمل الصيغ)</p> <p>العنوان شمالاً - جنوباً - غرباً - شرقاً</p> <p>المدّة 45</p> <p>الخصّة 02</p>	<p>الكفاءة يصف شيئاً انطلاقاً من سمات متنوعة في وضعيات نواصلية دالة.</p> <p>الكفاءة يواصل مع الغير بفهم حديثه بقدم ذاته ويعبر عنها - يعبر بلغة سليمة .</p> <p>الهدف في وضعيات دلالة يوظف الصيغة .</p> <p>التعلمي</p>	<p>الجزئية: 01</p>

المراحل	الوصيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	<p>العودة إلى النص المنطوق (جمال بلادي)</p> <p>يطرح المعلم أسئلة حول المعنى العام للنص المنطوق.</p> <p>- ماهي المظاهر الطبيعية التي ذكرت في النص ؟</p>	يتذكر مضمون النص المنطوق. يجيب عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلّمات	<p>المرحلة الأولى</p> <p>بناء الجمل المحتوية على الصيغ المستهدفة بطرح الأسئلة .</p> <p>شمالاً - جنوباً - غرباً - شرقاً</p> <p>- سائلاً سائلاً ننتقل بين البحر لتتوسط شمالاً و أمساق الضخراء فكثيراً جنوباً.</p> <p>- وإن شئت الضخراء لغيرها التمدد لا ينهي و سعة سائراً شرقاً و غرباً يترخ فيها الإنسان أمةً</p> <p>أقلّبه مع طيبته و لرحبته.</p> <p>المرحلة الثانية.</p> <p>• قَبِّرْ مُسْتَعْمِلاً أَسْمَاءَ الْأَنْجَاهَانِ كَمَا فِي الْمَثَالِ : عِنْدَمَا أُسْفِرُ مِنَ الْجَزَائِرِ الْعَاصِمَةِ إِلَى نَغْبَةِ أَنْجَةَ غَرْباً . / وَفَرَانَ - سَكِينَكِدَّة - سَطِيف - نَغْبِيَّة - غَرْهَانَةَ - الْجَلْفَةَ - الْوَادِي - بَنْدُوف - سَوِي الْفَرَانِ - الْقَرْوَات - تَمْتَرَانَسْت .</p> <p>المرحلة الثالثة.</p> <p>- كُونِ جَمَلًا مُسْتَعْمِلًا الْجِهَاتِ .</p>	يجيب عن الأسئلة، يكتشف الصيغ ويوظفها.
التدريب والاستنعار	<p>• اكْمِلِ الْجُمْلَ بِمَا يَنْبَغِيهَا مِنَ الْأَتِّجَاهَاتِ :</p> <p>الْشَّرْقِ - الْغَرْبِ - الشَّمَالِ - الْجَنُوبِ .</p> <p>- يَعْشُرُ الْفَنْدُكُ فِي مَنَاطِقِ مِنْ وَطَنِيَا . / - الْفَالِقَةُ مِنْ مَدِينِ الْجَزَائِرِيِّ .</p> <p>- إِذَا أَرَدْتُ التَّرْتَلُوقَ عَلَى الْمَلُوجِ فَانْجِعْ إِلَى مَرْتَفَعَاتِ الشَّرِيعَةِ فِي</p> <p>- إِذَا نَحَوَّلْتُ فِي مَنَاطِقِ الْجَزَائِرِيِّ فَرَزَّ مَدِينَةُ "نَهَارْت" الْجَمِيلَةَ .</p> <p>تكون الإجابة شفوية .</p>	يتدرب على استعمال الصيغ في وضعيات مشابهة ويستثمرها في وضعيات جديدة.

عنوان المصطلح: الرحلات و الأسعار	المصطلح: 08	الجزئية: 01
العبدان النشاط الصوت العدد الحصة	الكفاءة الخاصة حركية الكفاءة مؤشرات الكفاءة	يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكوّن من ثمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها منسكولة، قراءة سليمة وفهمها. * يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب و يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب. يحترم شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف، ويعتبر عن فهمه لمعاني النص الوصفي عن غيره، و يُعرّف على الفعل الصحيح
المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	ماهي المناطق التي زارتها العائلة؟	يجب شفويا عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلّات	<p>المرحلة الأولى: القراءة</p> <p>1) القراءة الصامتة: يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتب ص 129 وقراءة النص قراءة صامتة.</p> <p>2) القراءة الجهرية: قراءة جهرية معبرة (تجسيد الأهداف الحس حركية)</p> <p>3) القراءات الفردية: يفسح الأستاذ المجال للمتعلمين للأداء مركزا على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأداء، (فقرة/فقرة). شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص (كلماتي الجديدة كتاب التلميذ ص129)</p> <p>المرحلة الثانية: التراكيب الجويه</p> <p>1) بناء الجمل : العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة هادفة لبناء الجمل. كتابة الجملة على السبورة . قصت العائلة المطار. اقلعت الطائرة و ارتفعت في الجو.</p> <p>2) المصافحنة: - ما نوع الكلمات الملونة ؟ - هل يوجد حرف علة في حروفها؟ - ماهي حروف العلة؟</p> <p>3) الاستنتاج : يطرح المعلم أسئلة هادفة للوصول إلى:</p> <p>الفعل الصحيح هو الفعل الذي لا يوجد في حروفه الأصلية حرف من حروف العلة (ا،و،ي) مثل: كتب - سال - مدّ.</p>	يقرأ فقرات من النص قراءة صحيحة يجب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل يتعرف على الفعل الصحيح
التدريب و الاستثمار	ضع خطأ تحت الفعل الصحيح: (حلق - قال - طرا - طلب- باع -رفع- قضى -شرب- أخذ - وعد - نفع - حرص - عجز - وصل - فتح - جرى - قنر - امر - سار- شذ)	يجب عن الأسئلة يحرر النشاط.

عنوان المقطع: الرحلات و الأسفار	المقطع: 08	الجزئية: 02
<p>المصادر فهم المنطوق</p> <p>النشاط فهم المنطوق</p> <p>الموضوع صحراؤنا الجميلة.</p> <p>المدة 45د</p> <p>الحصة 01</p>	<p>الكفاءة الخاصة</p> <p>يفهم خطابات منظوفة مختلفة الأنماط، لا سيما النمط الوصفي ويتجاوب معها.</p> <p>مركبات الكفاءة</p> <p>* يردّ استجابة لما يسمع * يتفاعل مع النصّ المنطوق * يحلّل معالم الوضعية التواصلية * يقيم مضمون النصّ المنطوق يفهم ما يسمع و يتجاوب معه .</p> <p>الهدف العلمي</p>	

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	تقديم الوضعية الإطلائية الأم : تشاهد دائما أشرطة عن جمال وروعة المناطق السياحية في الجزائر، وأخرى عن حضارات قديمة وشعوب مختلفة حول العالم. فهل فكرت في زيارة هذه الأماكن يوما ؟وما هي الفائدة من الأسفار والرحلات ؟ المهمة الثانية : يتحدث عن شعوب وثقافات أخرى مختلفة.	يتحدث عن ثقافات أخرى
مرحلة بناء التعلم	قراء النص المنطوق (صحراؤنا الجميلة) من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب التواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحس حركي والفرائن اللغوية. الدليل ص 69 النص المنطوق صحراؤنا الجميلة لو تعمقت في صحراء الجزائر الشاسعة لوجدت منّا عريقة متميّزة ببنائاتها وعمارتها البديعة. هذه الوادي مدينة الألف قبة، وتلك تمرامت مدينة أجمل غروب شمس، والأخرى تميزمون الملقبة بالحمراء لأنك لو شاهدتها من بعدد لجلتها مصبوغة باللون الأحمر بسبب رمالها المحمّرة التي سادت البلدة. يؤمّ صحراؤنا السياح الأجانب ليتمتعوا بمناخ الشاي الذي يفوق كلّ مذاق، وينعموا بالمشروبات تحت سماتها المساقية على الرمال المفروشة بالزرايب فيتمتعون عيونهم بما حولهم من مناظر خلابة ويتأسون بين سكانها المتضامنين الزائرين. فهم المنطوق: - سم المدن التي سمعتها في النص - أين تقع؟ - أكمل القول: - مدينة الف فيه هي:..... - مدينة أجمل غروب هي:..... - المدينة الحمراء هي:..... - كيف هي رمال نيميمون؟ - ماهي صفات سكان أهل الصحراء؟ -	يستمع إلى النص ويبدى اهتماما يجب بحمل بسيطة ترجم المعنى العام للنص يعيد بناء أحداث النص المنطوق
التدريب والاستثمار	ان شاهد و أعبر. ملاحظة الصورة و التعبير عنها (يمكن تفويج التلاميذ)  تعرف على كل مدينة سمعت عنها في النص. صف ما يميز كل منها.	بناء أفكار جديدة ندعم ما ورد في النص المنطوق تقويم الإنجاز.

عنوان المقطع: الرحلات و الأسفار		المقطع: 08	الجزئية: 02
المبدأ النشاط العنوان	تعبير شفوي. إنجاح شفوي /قراءة التزحلق على الرمال. حكايات في حفتسي	الكفاءة الخاصة مركبات الكفاءة	يصف شيئاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعية تواصلية دالة. يتواصل مع الغير بفهم حديثه يقدم ذاته ويعبر عنها - يعبر بثقة سليمة . الإنجاح الشفوي: يتعرف على رياضة التزحلق على الرمال و يصفها في وضعية دالة. القراءة: يفهم ما يقرأ.
المدة الحصص	2×45=90د 04/03	الهدف العلمي	
المراحل	الوصفات التعليمية والنشاط المقترح	لتقويم	
مرحلة الانطلاق	-اذكر مميزات الصحراء.	بذكر مميزات المنطقة .	
مرحلة بناء التعلم	<p>المرحلة الأولى (إنجاح شفوي) مطالبة التلاميذ بفتح الكتب ص 132</p> <p>هل سبق لك و أنّ شأفتك هذه الرياضة؟ هل أعجبتك ؟ ما هي الأنشطة التي تمارس بها ؟ صفها نتحدثاً عن كل ما تعرفه عنها.</p> 	يعبر معتمداً على الصور	
	<p>المرحلة الثانية (قراءة) ① ملاحظة الصورة المصاحبة للنص. ص 129 و التعبير عنها</p>  <p>② القراءة الصامتة: ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة . - مع من يسافر الأطفال؟ - النص يتحدث عن :جولة إلى أوروبا - جولة سياحية في الجزائر- جمال و سحر مناظر بلادي. ③ القراءة الجهرية: - قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملاً الإيحاء. - مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة . فقرة / فقرة (بدأ بالمتكئين حتى لا يدفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء) ندليل الصعوبات أثناء القراءة و شرح المفردات الجديدة و توظيفها في جمل مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة.</p>	يقرا فقرات من النص قراءة صحيحة. يحجب عن الأسئلة. يوظف الكلمات الجديدة في جمل ينرى لونه بكلمات جديدة	
التدريب و الاستيعاب	إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة. التمرين رقم 3ص92	ينجز التمارين فردياً .	

عنوان المقطع: الرحلات و الأسفار		المقطع: 08	الجزئية: 02
<p>المصادر: فهم المكتوب النشاط: قراءة و الظاهرة الصرفية. العنوان: المفرد و الجمع المذكر السالم. المدّة: 90د الحصة: 9/8</p>	<p>الكفاءة: الخصامة: مركبات: الكفاءة: مؤشرات: الكفاءة:</p>	<p>يقرأ نصوصاً مختلفة الأبعاد، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكوّن من ثمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها منسكوكة، قراءة سليمة ويفهمها. * يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص * يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب * يستعمل إستراتيجيات القراءة و يقيم مضمون النص يحترم شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف ويعتبر عن فهمه لمعاني النصّ، الوصفي عن غيره. يحول من المفرد إلى الجمع.</p>	
المراحل	الوصفيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم	
<p>مرحلة الانطلاق</p> <p>- ماهي الدول التي زارها الرجل؟ - بمن التقى في المدينة المنورة؟</p>		<p>يجيب عن الأسئلة.</p>	
<p>مرحلة بناء النظم</p>	<p>المرحلة الأولى: القراءة: 1) القراءة الصامتة: يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتب ص 133 وقراءة النص قراءة صامتة. 2) القراءة الجهرية: قراءة جهرية مقبرة (تحسيد الأهداف الحس حركية) 3) القراءات الفردية: يقسّم الأستاذ المجال للمتعلمين للأداء مركزاً على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأداء، (فقرة/فقرة). يحدد أفكار النص.</p> <p>المرحلة الثانية: الظاهرة الإعلانية: 1) بناء الجمل: العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة هادفة لبناء الجمل وكتابتها على السبورة.</p> <p>• يُقَدِّمُ الْجَزَائِرِيُّ أَطْبَاقًا مَغَارِبِيَّةً. يُقَدِّمُ الْجَزَائِرِيُّونَ أَطْبَاقًا مَغَارِبِيَّةً.</p> <p>- الْمَسَافِرُ مُرْتَاحٌ - الْمَسَافِرُونَ مُرْتَاحُونَ / التَّقَيْتُ بِالْمَسَافِرِ - التَّقَيْتُ بِالْمَسَافِرِينَ</p> <p>2) المصافحة: - لاحظ الكلمات الملون، و عين موضع الاختلاف بين المفرد و الجمع. 3) الاستنتاج: يطرح المعلم أسئلة هادفة للوصول إلى:</p> <p>أُحْبِبُ عندما أُحَوِّلُ الأسم من المفرد إلى جمع المذكر السالم: أُحْبِبُ الوَازِ وَالتون على مفرده إذا كان مرفوعاً مثل: التَّوَلَّدَ وَاقَفَ في المَحَطَّةِ. / الأَوْلَادُ وَاقِفُونَ في المَحَطَّةِ. وَأُحْبِبُ ياءً وَنوناً على مفرده إذا كان منصوباً مثل: رَأَيْتُ العَلْبَانَ في عُرْقَةِ البِقَادَةِ. رَأَيْتُ العَلْبَانِينَ في عُرْقَةِ البِقَادَةِ.</p>	<p>يكتشف الشخصيات و يعبر عنها يقرأ فقرات من النص قراءة صحيحة يجيب عن الأسئلة بوظف الكلمات الجديدة في جمل.</p> <p>ذكر التعبير الذي طرأ على المفرد عند لجمع.</p>	
	<p>التدريب والاستثمار</p> <p>إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة، التمرين ص 93</p>	<p>ينجز النشاط يكتشف أخطائه و يصححها</p>	

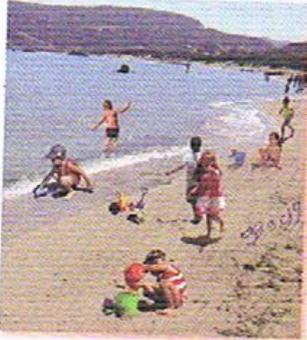
عنوان المقطع: الرحلات و الأسفار	المقطع: 08	الجزئية: 02										
المصادر فهم المكتوب مطالعة إنتاج كتابي عجائب الدنيا تعين موقع . 45د 11/10 الحصة	الكفاءة الخاصة العمومية الكفاءة الخاصة العمومية الكفاءة	يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكوّن من ثمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها متشكّلة، قراءة سليمة ويفهمها. * يفهم ما يقرأ ويعد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب ويستعمل إستراتيجية القراءة و يقيّم مضمون النص المكتوب. يحترم شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف ويعتبر عن فهمه لمعاني النصّ الوصفي عن غيره ودمج مكسباته ويوظفها										
المراحل	الوصفات التعليمية والنشاط المقترح	القيوم										
مرحلة الانطلاق تراء الحرارة تزي و متنوع . اذكر أنواع الترات التي سقي و أن درستها في عادة التربة المدينة .	①المطالعه ص 138 - القراءة الصامتة للسندات. - طرح أسئلة اختيارية . - تلخيص السندات. ② التفسير الكتابي. أكمل ملء الحدود	يجب عن الأسئلة.										
مرحلة بناء العلامات	<p>• عادت فريث اربازة تدينتك فسألت عند المشي من و عنده</p> <p>تأخذ " فسخم عليكم ، من فطنتك ليهة إبرة الشخيف كم</p> <p>المعات إلى الشرق و اعرة في الآخر إلى الشرق الكبير</p> <p>الترخ له كلف يصل إلى هذه الأماكن فلتساعياً بالمشي</p> <p>التعالي و بعد على الصلوان فتوفي.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>تحديد الموقع</th> <th>تعين المكان</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>شمالاً لغز الشرق أو شمالاً لغز الغرب .</td> <td>ثم شهة الأولى :</td> </tr> <tr> <td>جنوباً لغز الشرق أو جنوباً لغز الغرب .</td> <td>ثم شهة الثانية :</td> </tr> <tr> <td>جنوباً لغز الشرق أو جنوباً لغز الغرب .</td> <td>ثم شهة الثالثة :</td> </tr> <tr> <td>جنوب ، غرب ، يمين ، يسار ، أمام ، خلف .</td> <td>فقطم فلتساعد :</td> </tr> </tbody> </table> <p>و عليكم السلام</p>	تحديد الموقع	تعين المكان	شمالاً لغز الشرق أو شمالاً لغز الغرب .	ثم شهة الأولى :	جنوباً لغز الشرق أو جنوباً لغز الغرب .	ثم شهة الثانية :	جنوباً لغز الشرق أو جنوباً لغز الغرب .	ثم شهة الثالثة :	جنوب ، غرب ، يمين ، يسار ، أمام ، خلف .	فقطم فلتساعد :	- يقرأ - يستعمل المعلومات الواردة في النص - يكمل كتابة الفقرة
تحديد الموقع	تعين المكان											
شمالاً لغز الشرق أو شمالاً لغز الغرب .	ثم شهة الأولى :											
جنوباً لغز الشرق أو جنوباً لغز الغرب .	ثم شهة الثانية :											
جنوباً لغز الشرق أو جنوباً لغز الغرب .	ثم شهة الثالثة :											
جنوب ، غرب ، يمين ، يسار ، أمام ، خلف .	فقطم فلتساعد :											
التدريب و الاستمرار	<p>• اؤسم تخططا على كرابيك تيبين فيه موقع منزل أحمد ، فغنيدا على النصّ التالي :</p> <p>إنسي أحمد، أنتك في سن الزهور ، هو حي جميل و نظيف . يقع منزلي في الشرق الشرقي من الحي وراه جدارة كبيرة و تعلل من الخلف على حديقة عائلة ، على يمين بيتنا مخلاّت : شيدانية ، فدان ، نخلة أما على اليسار فلتجاورنا دار خديجي يوسف .</p>	برسم مخططا . يسم موقع منزل أحمد معمدا على نص .										

الإدماج

على شاطئ العوانة

...وانطلقتُ إلى شاطئِ العوانة، لِأَتَّخِذَ مِنَ الصَّخْرَةِ مَقْعَدِي وَأَخَذْتُ أُرَاقِبُ الِيَمَّ وَالسُّفْنَ وَالرِّمَالَ وَالصِّيَادِينَ. لَاحَتْ زُرْقَةُ السَّمَاءِ مُتَّصِلَةً بِزُرْقَةِ الْبَحْرِ، وَأَمَامِي كَانَتْ الْأَمْوَاجُ فِي إِقْدَامٍ وَإِحْجَامٍ وَبَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ يَتَطَايَرُ الرِّذَاذُ الْبَارِدُ عَلَيَّ وَجْهِي فَأَشْعُرُ بِالْإِنْتِعَاشِ. وَالتَّفَتُّ إِلَى الشَّاطِئِ فَإِذَا بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالصَّبَايَا اتَّخَذُوا مِنَ الرَّمْلِ مَلْعَبًا، وَرَاحُوا يَتَسَابِقُونَ عَلَيَّ الرِّمَالِ النَّدِيَّةَ وَيُلَاعِبُونَ الْأَمْوَاجَ فَيَلْحَقُونَ بِهَا حِينَ أَنْسَحَابِهَا وَيَهْرَبُونَ مِنْهَا حِينَ عَوْدَتِهَا. انْضَمَمْتُ إِلَيْهِمْ لِأَشَارِكَهُمْ فَرِحَتِهِمْ وَغَرِقْتُ فِي بَجْوِ اللَّعِبِ وَالْمَرَحِ..... وَ لَا أَعْلَمُ كَمْ بَقِينَا عَلَيَّ هَذَا الْحَالِ حَتَّى تَرَامِي إِلَى مَسْمَعِي صَوْتُ الْبَحَّارَةِ الْعَائِدِينَ وَقَدْ امْتَلَأَتْ شَبَكَاتُهُمْ بِالصِّيدِ الْوَفِيرِ. أَحَبَّبْتُ أَنْ أَحْمِلَ فِي نُرْهَتِي ذِكْرَى جَمِيلَةً، فَانْتَقَيْتُ صَدَقَتَيْنِ مُلَوَّنَتَيْنِ وَعُدْتُ وَرُوعَةً هَذَا الْيَوْمَ لَا تُفَارِقُ خَيَالِي.

من كتاب (عن طريق الإنشاء س الرابعة، بتصرف / طبعة 1965



الأسئلة :

- ما اسمُ هذا الشاطئ؟
- استخرج من النص الأوصاف الجميلة لهذا المكان .
- ماذا كان يفعل الأطفال على الشاطئ؟ بم كانوا يشعرون؟
- ابحث في قاموس عن معاني المفردات التالية : اليم - إحجام - الرذاذ.
- ما أجمل هذا المكان! : صف كل الأشياء الجميلة التي تشاهدها في الصورة، واحك كيف تفضي أوقاتاً ممتعة على الشاطئ .
- ابحث في النص عن : كلمة مبنية - كلمة تبدأ بهمزة وصل - فعل معتل الآخر - كلمتين تبدآن بهمزة وصل .
- أعرب الكلمات المسطرة إعراباً كاملاً.
- اكتب الجملة التالية في المفرد ثم في المتن : « رأيت الصيادين عائدين مساءً ».

أعبر كتابياً :

- قمت برحلة مدرسية (أو عائلية) إلى منتزه جميل. صف هذا المنتزه وما قمت به مع رفاقك (أو أفراد عائلتك) من أعمالٍ وتحدث عن شعورك.

المقطع النص

الفعل الصحيح والفعل المعتل

حظ واكتشف

تَدَمَا وَصَلَتْ الصَّيْنِ حَرِصْتُ عَلَى الوُصُولِ إِلَى سُورِهَا العَظِيمِ / التَّقَيْتُ أُسْطُورَةَ المَلَاكِمَةِ العَالَمِيَّةِ
تَوْلَاءَ جَابُوا العَالَمَ ذَهَابًا وَ إِيَابًا. / بَلَغْتُ المَكَانَ وَنَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ.

حِظُ الحُرُوفِ المُلَوَّنَةِ فِي هَذِهِ الأَفْعَالِ: دَاعَبَ - التَّقَى - وَصَلَ - التَّقَيْتُ «ا» - «ي» - «و»
- «ي». هَذِهِ حُرُوفٌ عِلَّةٌ أَصْلِيَّةٌ. هَذِهِ الأَفْعَالُ هِيَ أَفْعَالٌ مُعْتَلَةٌ.

مَاذَا لَمْ تُلَوِّنِ «وا» فِي الفِعْلِ جَابُوا؟ / هَلْ هَذِهِ الحُرُوفُ أَصْلِيَّةٌ فِي الفِعْلِ؟
نَلِ هَذِهِ الكَلِمَاتِ فِيهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ العِلَّةِ؟ حَرِصْتُ، بَلَغْتُ، نَظَرْتُ هَذِهِ الأَفْعَالُ صَحِيحَةٌ.

أثبت

- حُرُوفُ العِلَّةِ هِيَ: الأَلِفُ، الواوُ، الياءُ.
- الأَفْعَالُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى حُرُوفِ عِلَّةٍ أَصْلِيَّةٍ هِيَ أَفْعَالٌ مُعْتَلَةٌ.
- الأَفْعَالُ المُعْتَلَةُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: مُعْتَلُ الأَوَّلِ مِثْلُ: وَصَلَ. مُعْتَلُ الثَّانِي مِثْلُ: قَالَ.
مُعْتَلُ الآخِرِ مِثْلُ: لَقِيَ / الأَفْعَالُ الصَّحِيحَةُ لَا تَشْتَمِلُ حَرْفٌ عِلَّةٌ يَكُونُ أَصْلِيًّا مِثْلُ: قَرَأَ - عَدَّ.
مِلَا حِظَةً هَامَةً: يُحَوَّلُ الفِعْلُ إِلَى المَاضِي مَعَ الضَّمِيرِ «هُوَ» وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا لِتَعْرِفِ حُرُوفَهُ
الأَصْلِيَّةَ مِثْلُ: يَرُكِّضُونَ / رَكَضَ.

الإسم في المفرد وجمع المذكر السالم

حظ واكتشف

يُقَدِّمُ الجَزَائِرِيُّ أَطْبَاقًا مَغَارِبِيَّةً. يُقَدِّمُ الجَزَائِرِيُّونَ أَطْبَاقًا مَغَارِبِيَّةً.
- المُسَافِرُ مُرْتَاحٌ - المُسَافِرُونَ مُرْتَاحُونَ / التَّقَيْتُ بِالمُسَافِرِ - التَّقَيْتُ بِالمُسَافِرِينَ.
لَا حِظَ الأَسْمَاءِ المُسَطَّرَةِ، ثُمَّ عَيَّنْ مَوْضِعَ الإِخْتِلَافِ بَيْنَ الأَسْمَاءِ فِي المُنْفَرِدِ والأَسْمَاءِ فِي جَمْعِ
المُذَكَّرِ السَّالِمِ.

أثبت

عِنْدَمَا أُحَوِّلَ الأِسْمُ مِنَ المُنْفَرِدِ إِلَى جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ: أُضِيفَ الواوُ وَالتَّوْنُ عَلَى
مُنْفَرِدِهِ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا مِثْلُ: الوَلَدُ وَقَفَّ فِي المَحْطَةِ. / الأَوْلَادُ وَقَفُّوا فِي المَحْطَةِ.
وَأُضِيفَ يَاءُ وَنُونًا عَلَى مُنْفَرِدِهِ إِذَا كَانَ مُنْصُوبًا أَوْ مُجَرَّرًا مِثْلُ: رَأَيْتُ الطَّيَّارَ / رَأَيْتُ الطَّيَّارِينَ.
قَرَأْتُ عَنِ رِحْلَةِ المُكْتَشِفِ / قَرَأْتُ عَنِ رِحْلَةِ المُكْتَشِفِينَ.

هجرأونا الجميلة

المقطع

8

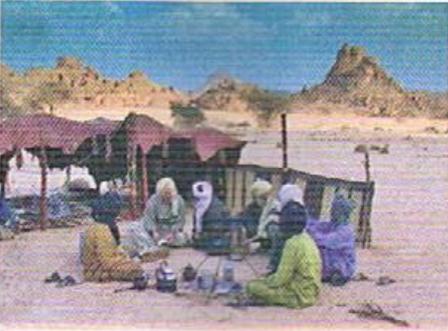
أشاهد و أعبر



أستعمل الصيففة

ظروف المكان (تحت - بين - حول)

- ينعم السائح بالمكوث **تحت** سمانها الصافية على الرمال المفروشة بالزرايبي .
- و **يُمتعون** عيونهم بما **حولهم** من مناظر خلابة .
- و **يأنسون** **بين** سكانها المضيافين الرائعين .



- **كُون** **جُملاً** أخرى **مُستعملاً** **تحت** - **بين** - **حول** .
- **عَبِّر** عن **المشهد** **مُستعملاً** **ظروف** **المكان** :
- **أَيْن** **يَجْلِس** هؤلاء **الأشخاص** ؟
- **ماذا** **يَفْتَرِشون** ؟ و **ماذا** **يَفْعَلون** ؟ **ماذا** **يُحِيط** **بهم** ؟
- **كَيْفَ** **هي** **الحياة** **في** **الصحراء** ؟
- **صِف** **ما** **أعجبك** **فيها** .



أنتج شفها

- هل **سَبَق** لك و **أَنْ** **شاهدت** **هذه** **الرياضة** ؟
- هل **أعجبك** ؟
- ما **هي** **المنطقة** **التي** **تُمارس** **بها** ؟ **صِفها** **مُتحدّثاً** **عن** **كُلِّ** **ما** **تَعْرِفُه** **عنها** .

الوحدة الثانية

الأحد 25 أفريل 2021

تقويم في اللغة العربية

1 اسم قذ الشاطي: القوانة

2 استخرج من النص مايلي:

كلمة مبنية: هذا

كلمة معربة: البار

الف اللينة في اسم: تراعى - دكتور

الف اللينة في الحرف: حتى

3 أعرب ما تحته خط في النص

الكلمة | إعرابها

مضاق^{٩٩} إليه صجور و علامة جره العسرة الظاهرة

جراحي
يرتبي
إلى

أبو

① رَأَيْتُ الصَّيَّادِينَ عَائِدِينَ مَسَاءً.

عِيَدِهِ الْقَتْلَةَ

① رَأَيْتُ الصَّيَّادِينَ عَائِدِينَ مَسَاءً.

⑤ عِلَّلْ سَبَبَ مِتَابَةِ الْقَمَرَةِ فِي الْكَلِمَاتِ:

① مَسْئُولٌ: كُنْتُ الْقَمَرَةُ الْمَتَوَسِّطَةُ عَلَى الْوَالِدَيْنِ

الضَّمَّةُ

مَضْمُونَةٌ وَمَا قَبْلَهَا سَائِمَةٌ

① هَوَاءٌ: كُنْتُ الْقَمَرَةُ الْمُنْتَظَرَةُ عَلَى الْخَيْرِ الْكُلِّيَّةِ لِأَنَّهَا

يَأْتِي لَهَا جَهْدٌ

مَضْمُونَةٌ وَمَا قَبْلَهَا سَائِمَةٌ

① نَسَاءً: كُنْتُ الْقَمَرَةُ الْعَلَى الْإِلَهِيِّ لَأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَمَا قَبْلَهَا

بِهِ الْيَاءُ

مَفْتُوحٌ

① سَيِّئَةٌ: كُنْتُ الْقَمَرَةُ عَلَى النَّبِيِّ لَأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَمَا قَبْلَهَا

مَكْسُورٌ

9) على أخيره.

10) مفعول به منصوب وعلاقة نصيبه الفتحة
النظيرة على أخيره.

11) صفة مرفوعة وعلاقة ربيعاً الضمة
النظيرة على أخيراً.

12) صفة منطوية وعلاقة نصيبه التاء لأنه جمع
مذكر سالم.

13) مفعول به منصوب وعلاقة نصيبه التاء
السائبة لأنه منثنى.

14) حوال الجملة إلى منثنى ثم إلى الجمع:
رأيت الصبيات عائد مساء.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية: 2021/2020
المستوى الدراسي: السنة الرابعة ابتدائي.
المعلم (ة): بوطالب نادية (ج)

مديرية التربية لولاية: تلمسان-
مفتشية التربية والتعليم الابتدائي
المقاطعة: الثالثة - دائرة: الغزوات.
مدرسة: فؤاد قباضي.

إستعمال الزمن

الفترة المسائية		الفترة الصباحية		التوقيت الأيام																																														
15:00	14:30	14:00	13:30	13:00	11:15	10:45	10:15	09:45	09:30	09:00	08:30	08:00																																						
ت.إسلامية	رياضيات	رياضيات	قراءة (أداء وفهم)	راحة	فرنسية		استراحة	التدريب على إنتاج التعبير الشفوي	فهم المنطوق- تعبير شفوي	الأحد	رياضيات	رياضيات	رياضيات	قراءة وفهم	التدريب على إنتاج التعبير الشفوي	فهم المنطوق- تعبير الشفوي	الاثنين	ت. بدنية	فرنسية	رياضيات	تربية علمية و تكنولوجية	رياضيات	تربية إسلامية	تربية مدنية	قراءة و الظاهرة النحوية	تربية مدنية	قراءة و الظاهرة النحوية	الثلاثاء	رياضيات	رياضيات	قراءة - جغرافيا	رياضيات	رياضيات	قراءة	فرنسية	ظاهرة نحوية	الاربعاء	رياضيات	رياضيات	قراءة و الظاهرة التركيبية	التدريب على الإنتاج الكتابي	قراءة و الظاهرة التركيبية	فصل زمني (60)	قراءة و الظاهرة التركيبية	التدريب على الإنتاج الكتابي	تربية إسلامية	قراءة و الظاهرة التركيبية	التدريب على الإنتاج الكتابي	قراءة و الظاهرة التركيبية	الخميس

المفتش:
مفتش التعليم الابتدائي

المدير:
المدير

المعلم (ة):

جمال برادي

أشاهد وأعبر



أستعمل الضيغة

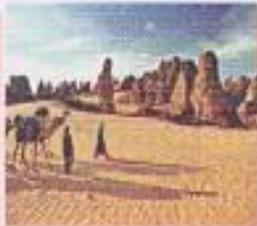
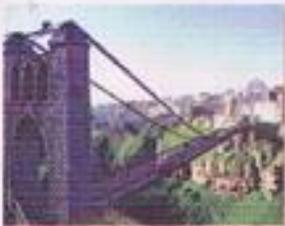
شمالاً - جنوباً - شرقاً - غرباً

- مساحة شاسعة تمتد بين البحر المتوسط شمالاً و أعماق الصحراء الكبرى جنوباً.

- وإن شئت الصحراء ففيها امتداد لا ينتهي و بيفه ساجرة شرقاً و غرباً يمزج فيها الإنسان أصالة تقاليد مع طبيته و ترحيبه.

عبر مستعملاً أسماء الاتجاهات كما في المثال : عندما أسافر من الجزائر العاصمة إلى مغنية
اتجه غرباً ، / وهران - سكيكدة - سطيف - مغنية - غرداية - الجلفة - الوادي - تندوف
- سوق اهراس - الغزوات - تمنراست .
• كون جملأ أخرى تتضمن أسماء الاتجاهات .

أنتج شفهيًا



• تأمل وتعرف على الصورة المناسبة لكل معلم :

تيمقاد (باتنة) - الهقار (تمنراست) - قبر الرومية (تبيازة) - الجسور المعلقة (قسنطينة).

• أذكر ما تعرفه عن معلم زرتة أو قرأت عنه وصفه لزملائك :

لا تنس أن تذكر: الموقع ، الطقس ، أهم المميزات .

ملخص:

تهدف إصلاحات المنظومة التربوية الجديدة إلى تحسين عملية التعليم خاصة في طور الابتدائي وذلك بإعادة النظر في طرائق تدريس اللغة العربية وإدخال تعديلات على محتويات المناهج الدراسية. تبنت الجزائر في ظل هذه الإصلاحات نظام المقاربة بالكفاءات كنظام تربوي وهو النظام الذي جاء ببيداغوجيا الإدماج، فظهرت الوضعية الإدماجية، وهي وضعية ملموسة واقعية، تصف المهمة التي يواجهها التلميذ من أجل تشغيل المعارف المفاهيمية والمنهجية الضرورية، لبلورة الكفاية والبرهنة عليها، ولتقييم أي وضعية يجب النظر لبعض المعايير الضرورية لذلك، وهي معيار الملائمة ومعيار الانسجام، إضافة إلى معيار النوعية أي معيار الإتقان ومعيار سلامة اللغة، وللوضعية الإدماجية أهداف تنعكس على المتعلم من خلال جعله يعي مكتسباته وينظمها من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركبة تسمى وضعيات الإدماج.

الكلمات المفتاحية:

إصلاحات الجيل الثاني، التعليمية، المقاربات البيداغوجية، الأهداف، المقاربة بالكفاءات، الوضعية الإدماجية.

Résumé :

Les nouvelles réformes du système éducatif visent à améliorer le processus éducatif, en particulier au niveau primaire, en reconsidérant les méthodes d'enseignement de l'arabe et en modifiant le contenu des programmes. A la lumière de ces réformes, l'Algérie a adopté l'approche par compétences en tant que méthode pédagogique qui est le système qui est venu avec la pédagogie de l'intégration, donc la situation d'intégration est apparue, c'est une situation concrète et réaliste, décrivant la tâche à laquelle l'élève est confronté afin d'exploiter les connaissances et les performances conceptuelles et méthodologiques nécessaires, pour prouver la suffisance, et d'évaluer quelle situation devrait être en considérant certains des critères nécessaires, tel que le critère d'adéquation et le critère d'harmonie, en plus du critère de qualité, c'est-à-dire le critère de maîtrise et le critère d'intégrité linguistique, aussi la situation d'intégration a des objectifs qui se reflètent sur l'apprenant en lui faisant prendre

conscience de ses acquis et de les réguler afin de les utiliser dans le traitement de situations complexes appelées situations d'intégration.

Mots-clés : réformes de la deuxième génération, l'éducation, approches pédagogiques, les objectifs, approche par compétences, situation d'intégration .

Abstract :

The new educational system reforms aim to improve the education process, especially at the primary stage, by reconsidering the methods of teaching Arabic and making changes to the contents of the curricula. In light of these reforms, Algeria adopted the competency approach as an educational system, which came with the pedagogy of integration, so the integration situation appeared, it is a concrete and realistic situation, describing the task that the student faces in order to operate the necessary conceptual and methodological knowledge, to prove sufficiency, and to assess which situation should be considering some of the necessary criteria ,like the criterion of appropriateness and the criterion of harmony, in addition to the criterion of quality, that is, the criterion of mastery of language integrity, and the integration situation has objectives that are reflected on the learner by making him aware of his gains and regulating them in order to use them in the treatment of complex situations called inclusion positions .

Keywords: second generation reforms, educational, pedagogical approaches, objectives, competency approach, integration situation.